مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲫⲛⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٢٠ يونيو ٢٠١٤م - ١٣ بؤونه ١٧٣٠ش | العدد ٢٥ و ٢٦

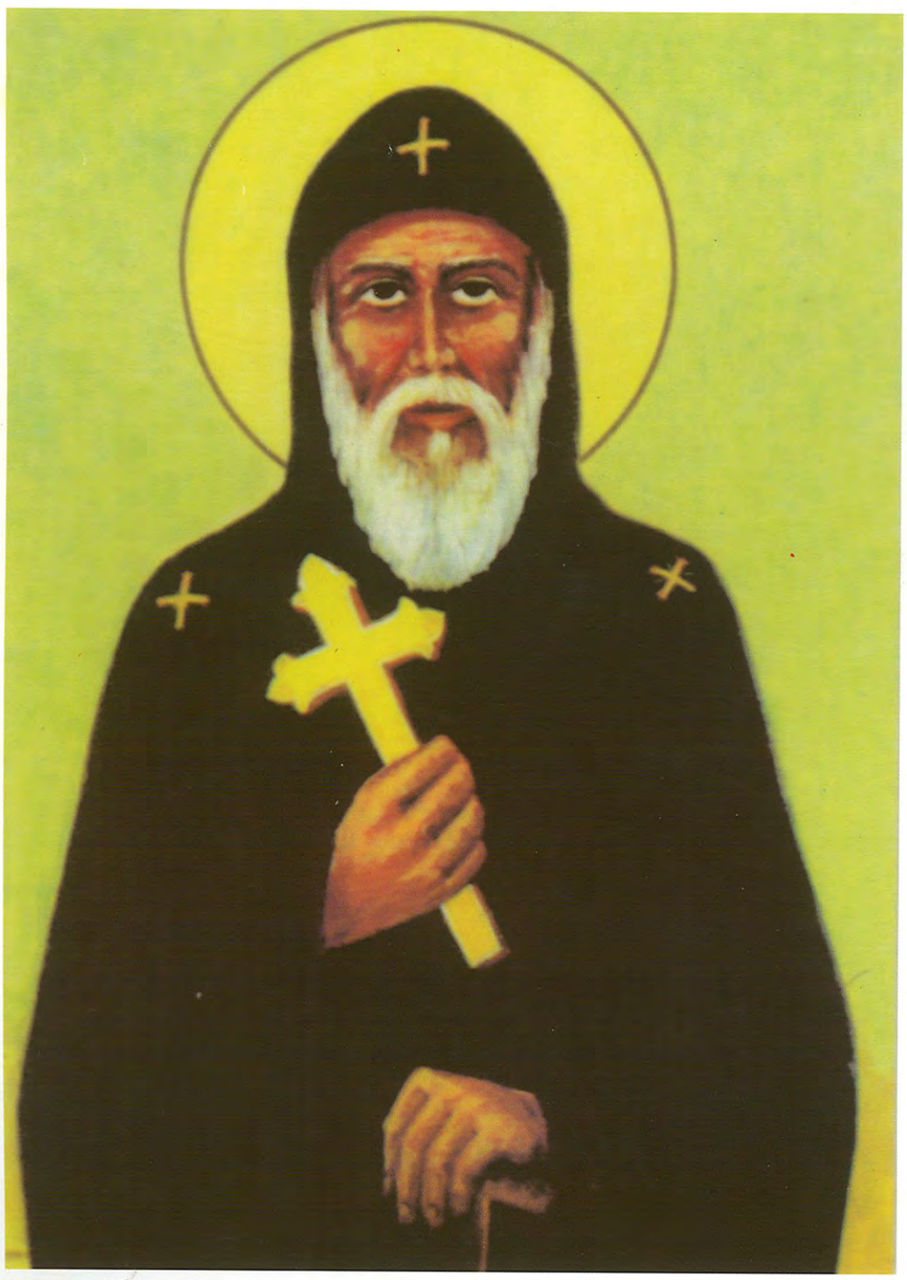

القوى لقديس الأنبا موسى الأسود

٢٤ بؤونة ـ ١ يوليو

"لاتوجد خطية تغلب محبة الله".. لقد امتلأ قلب موسى حنوًا بقدر ما امتلأ قديمًا من الغضب، وفاضت عيناه دموعًا مقابل آلاف المآقي التي فجر منها الدمع بسبب جرائمه، وبقدر ما كانت شهوة الانتقام تنهش صدره، الآن يمتلئ هذا الصدر رأفة وغفرانًا للخطاة، فهو ذا قفة الرمال التي حملها على ظهره في مشهد لا ينسى تؤكد حنوه على الخطاة، ومُلهمة لكثيرين بالتغاضي عن هفوات الآخرين وعوض البحث عن وسائل التشفي والانتقام الآن يلتمس الأعذار للمخطئين فقال قولته المشهورة: "لاتكن قاسي القلب على أخيك، فإننا كثيرًا ما تغلبنا الأفكار". وبعد أن كان عدوًا لكل أحد، فقد صار نموذجًا فريدًا في الضيافة ومحبة الغرباء والمؤانسة. بركة صلاته تكون معنا آمين.

قداسة البابا فى الفيوم

قداسة البابا فى عشية الاحتفال بالعيد المئوى لنياحة القديس الأنبا أبرآم

مع محافظ الفيوم ومسئولى المحافظة

ويفتتح مركز الأنبا أبرآم الثقافى القبطى بالفيوم

مع الآباء الأساقفة فى الاحتفال بالعيد المئوى لنياحة الأنبا أبرآم

مع الآباء القمامصة الجدد

مع الآباء الكهنة الجدد

بمجرد ملاحظات

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

+ الفن القبطي للأيقونات فن أصيل وقديم، وفيه من الروحانية والتعبير الجمالي - بجوار الرمزية الأصلية - ما يجعل للأيقونة القبطية دورًا وتأثيرًا في العبادة والهوية القبطية، ولذا يجب أن تتحلّى مباني الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أينما وُجدت بهذا الفن، وتعمل على إبرازه بكل تفاصيله وجمالياته، ولا تسمح للفنون الأخرى أن تغزو كنائسنا، خاصة التي خارج مصر حيث الأجيال التي تتوالى يجب أن تحفظ هويتها وجذورها والأصل المصري حيث الحضارة والتاريخ.

+ إنشاء الأديرة للرهبان والراهبات هو مسئولية الكنيسة في آبائها المطارنة والأساقفة من خلال المجمع المقدس، ولا يجوز لأحد مهما كان يرتدي ثوبًا أسود، أو لأيّة جهة ما أن تقوم بهذا العمل إلا إذا حصلت على تصريح كتابي موقّع من قداسة البابا بالبدء في هذا الدير والاستمرار فيه، قبل أن تقوم الكنيسة بالاعتراف بقانونيته. وغير ذلك يحتاج لتصحيح الوضع ليكون سليمًا وكنسيًا. وستقوم الكنيسة مستقبلاً بالإعلان عن المخالفين لذلك، لمنع خداع الناس والبسطاء، والتستُّر تحت مثل هذه المشروعات الخارجة عن مسئولية الكنيسة.

+ ليس من الحكمة أن تقدم عشورك أو نذورك أو بكورك أو تبرّعاتك إلى أشخاص خارجين عن طاعة الكنيسة، حتى وإن ارتدوا الثياب السوداء، سواءً كانوا رجالًا أو نساءً، لأنه من اللائق أن تقدم عطاياك وتضعها في أيدٍ أمينة لها وضعية رسمية في الكنيسة، وغير ذلك لن تُقبَل تقدماتك لأنك لم تدقّق في الشخص وموقعه أو خدمته... ويجب ألّا ينخدع البسطاء من أحاديث وأقاويل بعض الذين أوقفتهم الكنيسة لأخطاء في حياتهم أو خدمتهم التي مارسوها بعدم أمانة فنالوا عقابًا أو إيقافًا أو حرمانًا بسبب العثرة التي سبّبوها للآخرين. فاحترسوا...

+ رفات القديسين هي مصدر قوة وعزاء وبركة ونعمة في أيّة كنيسة، ونقدّم لهم الإكرام من خلال الألحان والتسابيح والصلوات والتذكارات... ولكن لوحظ في الآونة الأخيرة تبادل رفات القديسين بين مواضع كثيرة، خارج وداخل مصر، على سبيل البركة!!

وحسب التقليد الكنسي فإن نقل أو إحضار رفات القديسين يجب أن يتم بوثائق رسمية موقّعة، وتحت مسئولية الأساقفة فقط، ويتم نقلها من خلالهم إكرامًا لهم، مع ملاحظة أن البعض يطلق تعبير «رفات القديسين» على بقاياهم أو متعلّقاتهم أو أيّة أشياء تلامست مع ما تبقّى منهم.

+ عندما يخدم اثنان أو أكثر من الكهنة في كنيسة واحدة يجب الّا يستأثر أحدهم بخدمة القداس واستلام الذبيحة دون الآخر أو الآخرين بصفة مستمرة، ليس فيها روح المحبة والشركة وتبادل المودّة الأخوية. ومن الواجب عندما يخدم اثنان أو أكثر القداس في الكنيسة (أو أيّة خدمة أخرى) أن يتبادلوا المسئوليات، فمثلاً واحد يمسك الذبيحة وآخر يقوم بتقديم العظة، مع ملاحظة أن الكاهن الشريك هو الذي يقوم بصلاة تحليل الخدام، وليس الكاهن الخديم.

وعلى ابن الطاعة تحلّ البركة، والمخالف حاله تالف...

توضروس

إقرأ في هذا العدد

سفر الرؤيا... سفر الخروج للأبدية
قداسة البابا تواضروس الثاني

الآباء الرسل
المتنيح البابا شنوده الثالث

عطايا يوم الخمسين
نيافة الأنبا باخوميوس

عطايا الروح القدس
نيافة الأنبا بيشوى

صوم الرسل الأطهار
نيافة الأنبا بنيامين

أهمية الالتزام بالعقائد الأرثوذكسية (١)
نيافة الأنبا موسى

عقلك سراج حياتك
نيافة الأنبا كيرلس

الكاهن المهاجر(١)
نيافة الأنبا سيرابيون

الأمناء في المحبة سيلازمونه
نيافة الأنبا يوسف

عطية الله
نيافة الأنبا إبيفانيوس

الأبوة الناضجة
القمص تادرس يعقوب

وملأهم من كل معرفة وكل فهم وكل حكمة روحية
القمص بنيامين المحرقي

اذكروا مرشديكم
القمص يوحنا نصيف

الخادم وأخطر الأعداء (١)
القس أنطونيوس فهمي

لماذا نكرم الصليب؟
القس بيشوى حلمى

لحن الآباء الرسل الأطهار
د. ميشيل بديع عبد الملك

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة إخبارية :
المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
القس بولا وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس إسحق
المطبعة : مطابع النوبار - العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

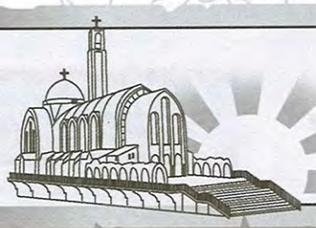

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشهد حفل أداء الرئيس السيسى اليمين الدستورية

بدعوة من رئاسة الجمهورية شهد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، حلف اليمين الدستورية للرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك في دار المحكمة الدستورية العليا صباح الأحد ٢٠١٤/٦/٨م. كما شهد قداسته مراسم تسليم وتسلّم السلطة في قصر الاتحادية في وجود كبار مسئولي الدولة ووفود من دول العالم، وفي مساء نفس اليوم شهد قداسته حفل تقليد الرئيس السابق المستشار عدلي منصور «قلادة النيل» وهي أعلى وسام مصري.

رافق قداسته في هذه الاحتفالات أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا بولا أسقف طنطا، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا.

برقية تهنئة من مَجلس كنائس مصر للرئيس عبد الفتاح السيسى

أرسل مجلس كنائس مصر برقية تهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، هذا نصها:

فخامة السيد رئيس الجمهورية/ عبد الفتاح السيسي

بعد تقديم التحية والاحترام.....

يسعد مجلس كنائس مصر أن يهنّئ فخامتكم برئاسة بلادنا العظيمة مصر، ليسندك الله جلّ اسمه، ويرشدك، وليعطك حكمة فوق حكمة لتقود هذا الشعب بالحب، ولتزرع البهجة والأمل والرجاء، ليستخدمك الله لتكون عونًا للضعيف، وأملًا للبائس، وفرحة للحزين، ليعمل الله بك لتسند الفقراء والمحتاجين، ولتعدل بين الناس جميعًا على اختلافاتهم.

ليحفظك الله ويسدّد خطاك دائمًا.

القس بيشوى حلمى
أمين مجلس كنائس مصر

مقابلات قداسة البابا

في صباح الاثنين ٢٠١٤/٦/٩م:

+ رأس قداسة البابا اجتماع اللجنة العليا للتربية الكنسية، وذلك لمتابعة سير العمل في إعداد البرامج الموحدة للتربية الكنسية والتي بدأ العمل فيها منذ ستة أشهر.

+ كما استقبل نيافة الأنبا أنطوني، أسقف أيرلندا واسكوتلندا وشمال إنجلترا، لمناقشة بعض أمور الخدمة.

وفي يوم الخميس ٢٠١٤/٦/١٢م:

+ التقى قداسته بلجنة الحوارات المسكونية «سانت إيجيديو»، حيث تلقّى قداسته الدعوة للمشاركة في المؤتمر الذي يُعقَد بإيطاليا في سبتمبر القادم.

+ ومدرسي معهد الدراسات القبطية، حيث تدارس معهم سير الدراسة، وسبل تطوير المعهد.

+ نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام.

+ كما التقى لجنة التنمية الاقتصادية بأسقفية الشباب، حيث ألقى عليهم كلمة مناسبة.

اجتماع المجمع المقدس ٥ يونيو ٢٠١٤م

إعداد: القس رافائيل ثروت

عقد المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يوم الخميس ٥ يونيو ٢٠١٤م، جلسته النصف سنوية (يعقد المجمع جلستين رسميتين في العام: الأولى قبل صوم الميلاد المجيد، والثانية قبل صوم الآباء الرسل الأطهار)، وذلك برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وسكرتارية نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، وفي حضور سبعة وتسعين عضوًا من أعضاء المجمع، وذلك فى القاعة الكبرى للمجمع المقدس (العلية) بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، واستمرت الجلسة من العاشرة صباحًا وحتى الثالثة عصرًا.

وقد اُتخِذت القرارت التالية بإجماع الحاضرين من أعضاء المجمع المقدس:

١- الموافقة علي تعديل المادة (٥٦) من لائحة المجمع المقدس.

والمادة (٥٦) قبل التعديل تنصّ على ما يلي: «فى حالة خلو الكرسي يقوم القائمقام بكل اختصاصات البابا البطريرك إلى حين سيامة بابا جديد، فيما عدا سيامة الأساقفة ومن في مستواهم».

نص المادة بعد التعديل: «في حالة خلو الكرسي يتولى قائمقام البابا البطريرك جميع اختصاصات البابا البطريرك، المقرَّرة بمقتضى أحكام القوانين واللوائح العامة ولائحة المجمع المقدس، ووفقًا للقواعد والتقاليد الكنسية إلى حين سيامة بابا جديد. ولا يجوز له رسامة آباء أساقفة إلا إذا استمر خلو الكرسي أكثر من ثلاث سنوات، وبموافقة ٨٠٪ من أعضاء المجمع على المبدأ وعلى المترشح للسيامة، وذلك في حالات نياحة مطران أو أسقف إيبارشية، وبما لا يزيد على ٥٪ من أعضاء المجمع وقت خلو الكرسي، ولا يجوز له إنشاء إيبارشيات جديدة أو تقسيم إيبارشيات قائمة أو سيامة أساقفة عامّين».

٢- إعتماد تذكارات ظهورات السيدة العذراء وتسجيلها في كتب التاريخ الكنسي، والاحتفالات المحلية في كنائسها:

+ عيد ظهورها في كنيسة العذراء بالزيتون (٢٤ برمهات / ٢ أبريل).

+ عيد ظهورها في كنيسة الشهيدة دميانة بابا دبلو بشبرا مصر (٢٥ مارس / ١٦ برمهات).

+ كنيسة القديس مارمرقس بأسيوط (١٢ مسرى / ١٨ أغسطس).

+ كنيسة القديسة العذراء بالورّاق في (١ كيهك / ١٠ أو ١١ ديسمبر).

٣- اعتماد ترتيب قراءات جديدة لعيد نياحة داود النبى (٢٣ كيهك / ١ يناير).

٤- اعتماد عبارة «كريمٌ أنت ومُباركٌ» بضم حرف الميم من كلمة كريم وضم حرف الكاف في كلمة مبارك، وذلك في قطعة «واهدنا إلى ملكوتك» من القدس الباسيلي.

٥- الاعتراف بدير الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلالي، ويقع في نطاق إيبارشية البحيرة وتوابعها.

٦- لا يجوز لأي كاهن سيم على كنيسة قبطية أرثوذكسية في مصر، أن يقيم خارج مصر بعيدًا عن كنيسته أو الإيبارشية التى سيم عليها، إلّا بموافقة أسقفه وقداسة البابا البطريرك وموافقة أسقف الإيبارشية التي سيتعيّن فيها، ومن يخالف يقع تحت طائلة العقوبة الكنسية، ونفس المبدأ يُطبَّق على الانتقال من دولة إلى أخرى خارج مصر.

٧- لا يجوز أن يرسل الأب الكاهن زوجته لتقيم بعيدًا عن مكان خدمته،

وخاصة أن تقيم في بلاد المهجر وتتركه في مكان خدمته، مما يهدّد كيان الأسرة الخاصة به. وأي استثناء لهذا القرار ينبغي أن يكون بموافقة الرئاسة الكنسية.

٨- تشكيل لجان فرعية جديدة منبثقة من لجنة شئون المهجر وهي:

+ لجنة المعاهد اللاهوتية في المهجر، ومقرّرها نيافة الأنبا سوريال.

+ لجنة العمل الكرازي فيى المهجر، ومقرّرها نيافة الأنبا دافيد.

٩- لا يتم تبادل أو نقل جزء من رفات القديسين، إلّا عن طريق الآباء الأساقفة بوثائق رسمية مختومة بخاتم الإيبارشية.

١٠- البدء في مشروع هيكلة لجان الأسرة ومجالس الأحوال الشخصية على مستوي الكرازة المرقسية.

قداسة البابا يدشن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بحي مصطفى كامل بالإسكندرية

إعداد: القس أبرآم إميل

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، صباح يوم السبت ٧ يونيو ٢٠١٤م. بتدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بحي مصطفى كامل بالأسكندرية، وتضم الكنيسة سبعة مذابح تسمّت على أسماء السيدة العذراء ورؤساء الملائكة ميخائيل، وغبريال، ورافائيل، والقديس مارمرقس، والشهيد استفانوس، والشهيد مارمينا والقديس البابا كيرلس، والأنبا موسى والأنبا إيسيذوروس، ومذبح بالدور السابع بمبنى الخدمات على اسم السيدة العذراء مريم.

وألقى قداسته كلمة أشاد فيها بجمال الكنيسة وشكر تعب كل من شارك فيها، وقال إن الذي يجمّل الكنيسة ليس فقط شكلها الخارجي، ولكن الجمال الداخلي للكنيسة يظهر في عمل الروح القدس بكل أعضائها، وتحدث عن وحدانية القلب التي للمحبة والتي تحوّل كل شيء إلى صلاح. كما تحدث -بمناسبة تدشين الكنيسة- عن تدشين قلب كل إنسان الذي هو مذبح داخلي.

وتحدث عن انتشار الخدمة بالكنيسة واحتياجها إلى آباء كهنة، وتحدث أيضًا عن خدمة الكاهن الذي يحمل الكنيسة في قلبه كل لحظة وفي كل مكان، وهو أب يستر ويشجّع ويخدم خدمة غسل الأرجل، وقال أيضًا إن الاتضاع هو الحارس الإلهي للكاهن، وإن على الأب الكاهن التجديد والتطوير الدائم.

وسيامة كاهن جديد بالكنيسة

وكذلك قام قداسته بسيامة الشماس أشرف أنطون، باسم القس ميخائيل كاهنًا على الكنيسة، واشترك مع قداسته في صلوات التدشين والقداس والسيامة، أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا، الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، الأنبا ماركوس الأسقف العام لحي القبة، ومن سكرتارية قداسته القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل والشماس أيمن نعيم. وحضر هذه الاحتفالات عدد كبير من الآباء الرهبان والكهنة من مختلف كنائس الإسكندرية.

ولقاء مع الخدام والخادمات

كما اجتمع قداسته في اليوم ذاته مع خدام وخادمات الكنيسة في لقاء روحي عن الخدمة.

تدشين كاتدرائية السيّدة العذراء والقديس يوسف بالنوبارية

قام قداسة البابا الأنبا تاضروس الثاني بزيارة لدير السيدة العذراء (حارة زويلة-النوبارية) يوم الجمعة ٢٠١٤/٦/٦م. حيث قام بتدشين كاتدرائية السيدة العذراء والقديس يوسف، كما قام قداسته بإلقاء كلمة على راهبات الدير عن الجدّية في الحياة الرهبانية، وكان يومًا مفرحًا.

رافق قداسته في تلك الزيارة من أحبار الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، والأنبا ماركوس الأسقف العام لمنطقة القبة.

قداسة البابا يزور كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ١١ يونيو ٢٠١٤م برئاسة احتفال كنيسة مارمرقس كليوباترا بمناسبة مرور خمسين عامًا على إنشاء قاعة «القمص إبراهيم لوقا» بالكنيسة، وقد ألقى قداسته كلمه بهذه المناسبة أشار فيها إلى أن تلك القاعة هي أقدم وأشهر قاعة تُقام بها أنشطة، بدأت فكرتها سنة ١٩٢٢ لتتحقّق في سنه ١٩٦٤ ويتم افتتاحها على يد القديس البابا كيرلس السادس، فقد وضع البابا يوساب حجر الأساس، والبابا كيرلس السادس افتتحها، وأول عظه فيها كانت للقديس الأرشيدياكون حبيب جرجس. كما قام قداسته بافتتاح وحدة الغسيل الكلوى بالكنيسة، ثم التقي قداسته بالشعب والقى عليهم كلمة روحية.

تطييب رفات الأنبا موسى الأسود والأنبا إيسيذوروس بدير البرموس العامر

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح يوم الثلاثاء ١٧ يونيو ٢٠١٤م بإعداد الحنوط لتطييب رفات القديسين الأنبا موسي الأسود والأنبا إيسيذوروس، في دير السيدة العذراء برموس، وذلك بمناسبة الاحتفال بتذكار استشهاده (٢٤ بؤونة / ١ يوليو)، واشترك مع قداسته عدد كبير من أحبار الكنيسة، وهم أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤوس، والأنبا موسى، والأنبا إيسوذورس، والأنبا رافائيل، والأنبا مكسيموس الأسقف العام، والأنبا أبوللو، والأنبا داود، والأنبا كيرلس آفا مينا، والأنبا مكاريوس الأسقف العام، والأنبا مينا (الخطاطبة)، والأنبا مرقوريوس، والأنبا إبيفانيوس، والأنبا لوقا، والأنبا مقار، والأنبا مكاري، والأنبا آنجيلوس، والأنبا ماركوس، ومجمع الآباء رهبان الدير. وكان يومًا مبهجًا للجميع.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا في إيبارشية المعادى

قام قداسة البابا بزيارة إيبارشية المعادي ودار السلام، وذلك مساء الثلاثاء ٢٠١٤/٦/١٧م. حيث قام بتخريج دفعة من من دارسي معهد المشورة، ودفعة من الدارسين في معهد الكتاب المقدس، كما التقى بشعب الكنيسة، وزار ذوي الاحتياجات الخاصة، والتقى المتغرّبات المقيمات هناك، وقد قدم قداسة البابا الشكر لنيافة الأنبا دانيال على خدمته وتعبه، ثم ألقى كلمة على الشعب عن العدد «خمسة» (افرحوا.. اكملوا.. تعزوا.. اهتموا.. عيشوا..)؛ فقال افرحوا بالمسيح الموجود والذي يعمل، واكملوا بالكنيسة وكونوا في حالة كمال وجمال وأنتم فيها، تعزّوا بكلمة الله، اهتموا اهتمامًا واحدًا.. اهتموا بخلاصكم.. اهتموا بنصيبكم السماوي.. عيشوا بالسلام، قد تكون صناعة السلام صعبة ولكنها رائعة. حضر الاحتفال مع قداسته أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، والأنبا يوليوس الأسقف العام، وكان لقاءً مبهجًا.

استقبال الآباء الأساقفة الجدد

تم الاتفاق على أن يكون استقبال الآباء الأساقفة الجدد، في أماكن خدمتهم على النحو التالي:

١- نيافة الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم: السبت ٢٠١٤/٦/٢١م.

٢- نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، بكنيسة مارمرقس بشبرا: الخميس ٢٠١٤/٦/٢٦م.

٣- نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حي القبة، بكنيسة مارجرجس بحمامات القبة: الجمعة ٢٠١٤/٦/٢٧م.

٤- نيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس منطقة عزبة النخل، بكنيسة العذراء بعزبة النخل: السبت ٢٠١٤/٦/٢٨م.

٥- تجليس نيافة الأنبا بموا أسقف السويس بالمطرانية، السبت: ٢٠١٤/٧/٥م.

ملحوظة: كل المواعيد في تمام السابعة مساء.

سيامات وترقيات كهنوتية بدير البرموس العامر

في يوم الثلاثاء ٢٠١٤/٦/١٧م. قام نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، بسيامة سبعة من الآباء الرهبان في درجة الكهنوت، وهم: القس غريغوريوس، والقس إبراهيم، والقس ميصائيل، والقس نوفير، والقس فليوثاؤس، والقس أباكير. كما قام نيافته بترقية تسعة من الكهنة إلى رتبة القمصية، هم: القمص جبرائيل، والقمص يوسف، والقمص بطرس، والقمص دميان، والقمص فيلوباتير، والقمص يسطس، والقمص مويسيس، والقمص ديوناسيس، والقمص ديمتريوس.

اشترك مع نيافته في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، الأنبا داود أسقف المنصورة، الأنبا لوقا الأسقف العام لجنوب فرنسا، الأنبا مقار أسقف العاشر من رمضان ومراكز الشرقية، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، وفي حضور مجمع آباء الدير. خالص تهانينا لنيافته والآباء الجدد وجميع آباء الدير.

سيامات وترقيات بدير الأنبا شنوده بسوهاج

قام نيافة الأنبا أولوجيوس، أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٦/٨ (عيد العنصرة) بسيامة عدد من الآباء الرهبان في درجة الكهنوت، وهم: القس ميخائيل الشنودي، والقس أرسانيوس الشنودي، والقس طوبيا الشنودي، والقس توماس الشنودي، والقس روفائيل الشنودي، والقس صليب الشنودي. كما قام نيافته بترقية بعض الآباء الكهنة في رتبة القمصية، وهم: القمص أثناسيوس الشنودي، والقمص يوسف الشنودي، والقمص مكاريوس الشنودي، والقمص فام الشنودي. اشترك مع نيافته في صلوات السيامة والترقية نيافه الأنبا يوأنس الأسقف العام للخدمات. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أولوجيوس، والآباء الجدد ومجمع رهبان الدير.

رسامة كاهنين جديدين بإيبارشية دير مواس ودلجا

في سياق الاحتفال بالعيد المئوي لنياحة القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم الأسبق، قام نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس ودلجا، صباح الجمعه ١٣ يونيو ٢٠١٤م، بصلاة القداس الإلهي بدير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بقرية دلجا مسقط رأس القديس، حيث قام بسيامة اثنين من الشمامسة كاهنين عامّين في الإيبارشية، وهما:

١- الشماس عاطف فوزي فهمي باسم القس أخنوخ.

٢- الشماس إيليا رمزي ملك باسم القس إيليا.

خالص تهانينا لنيافته والكاهنين الجديدين، وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن جديد في إيبارشية المنوفية

فى صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٦/٦م قام نيافة الأنبا بنيامين أسقف كرسى المنوفية وتوابعها بسيامة الشماس بيشوى ميخائيل عبدالشهيد باسم القس توماس، على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمدينة زاوية الناعورة منوفية، وذلك فى القداس الإلهى الذى حضره لفيف من الآباء الكهنة وسط تزكية وفرحة الإكليروس والشعب. ولقد ذهب الكاهن الجديد إلى دير البراموس العامر لقضاء فترة الأربعين يوماً على أن يعود إلى كنيسته يوم ٢٠١٤/٧/١٥ المقبل بإذن الله.

سيامة كهنة جُدد بإيبارشية وسط الجيزة

في يوم عيد العنصرة، الأحد ٢٠١٤/٦/٨م، قام نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، بسيامة خمسة شمامسة مكرّسين في رتبة الكهنوت.

+ القس حزقيا سلمون، كاهنًا على كنيسة السيده العذراء والأنبا بيشوي بصفط اللبن.

+ القس واسيليدس رمزي، كاهنًا على كنيسة السيده العذراء بالدقي.

+ القس أنسيموس إسحق، كاهنًا على كنيسة السيده العذراء والأنبا كاراس بصفط اللبن.

+ القس أبامون حنا، كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة سوريال ومارمينا بالعمرانية.

+ القس ونّس كمال، كاهنًا على كنيسة السيده العذراء والملاك ميخائيل بالإخلاص-العمرانية.

واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لمنطقة القبّة، وكان يومًا مفرحًا للجميع. خالص تهانينا لنيافته وللآباء الجدد وسائر أفراد الشعب.

الاحتفال بالاعتراف بدير مارمرقس والأنبا صموئيل بجنوب أفريقيا

إعداد: نيافة الأنباء انطونيوس مرقس

احتفل نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام شئون أفريقيا، بالاعتراف بدير القديس مارمرقس الرسول والأنبا صموئيل المعترف في برّية جنوب أفريقيا، والذي يبعد حوالى ١٣٠ كيلومترًا عن جوهانسبرج، وقد تم الاعتراف بالدير في جلسة المجمع المقدس في نوفمبر ٢٠١٣م. واشترك مع نيافته أصحاب النيافة: الأنبا هدرا مطران أسوان، الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني، الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، الأنبا أرساني أسقف هولندا، الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس كرافيل باخ بألمانيا.

كما حضر مندوبون عن الكنائس الأخرى ومنهم: رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بجنوب أفريقيا، رئيس وراعي دير «إنكمانا» للرهبان البنديكت بمنطقة «كوازولو ناتال»، مطران الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية، راعي ووكيل الكنيسة الهندية السريانية الأرثوذكسية، رعاة ووكلاء للكنائس البلغارية، الروسية، الرومانية؛ ومؤسّس ومنسّق برنامج التنمية المتكاملة لكنيسة الروم الكاثوليك بمنطقة «سيزانانى»، ومكرّسات وراهبات وطالبات رهبنة من جمعية الرحمة، ومجموعة من الرهبان الفرانسيسكان، ومجموعة الحياة الحقيقية مع الله للصلاة من كنيسة الروم الكاثوليك، خدام الصليب من الفرانسيسكان، وشعب الكنيسة الأريترية الأرثوذكسية، وكهنة الكنيسة الأفريقية القبطية الأرثوذكسية من ٧ كنائس داخل دولة جنوب أفريقيا، ثلاثة كهنة أقباط كينيين، وكهنة وعائلات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. كما حضر الاحتفال الكثير من الكهنة الأفارقة، وجمع من الشعب، وكثير من الآباء الرهبان والكهنة المصريين ممن يخدمون فى الدول الأفريقية المختلفة، وأعداد ليست بقليلة من الشعب الإثيوبي والشعب الأريتري.

وفي القداس الإلهي تم تغيير شكل مدبّر الدير الراهب القس تكلا الصموئيلي، ومعه الراهب مرقس الأنبا شنوده، والراهب صموئيل الأنبا شنوده ليحملوا جميعًا اسم الدير الجديد. كما تمت أيضًا ترقية الراهب القس تكلا آفا ماركوس إلى درجة القمصية.

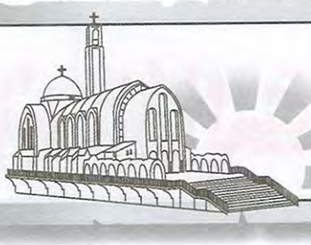

أخبار الكنيسة

بمناسبة العيد المئوي لنياحة القديس الأنبا أبرآم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في إيبارشية الفيوم

في إطار الاحتفال بمائة عام على نياحة القديس الأنبا أبرآم، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بزيارة إيبارشية الفيوم يومي ٩ و١٠ يونيو ٢٠١٤م. وقد وصل قداسته مساء الاثنين ٩ يونيو، إلى دير القديس الأنبا أبرآم بالعزب بالفيوم، وكان في استقبال قداسته نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم يصحبه كوكبة من أحبار الكنيسة، وهم أصحاب النيافة: الأنبا إشعياء أسقف طهطا وجهينة، الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط، الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، الأنبا يوأنس أسقف الخدمات العامة والاجتماعية، الأنبا غبريال أسقف بني سويف، الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس الخطاطبة، الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا صليب أسقف ميت غمر، الأنبا زوسيما أسقف اطفيح، الأنبا بموا أسقف السويس، الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم.

وقام قداسة البابا بصلاة رفع بخور عشية عيد نياحة القديس الأنبا أبرآم واشترك مع قداسته الآباء الأساقفة، وكذلك تطييب رفاته، وسط حضور جمهور كبير من شعب الإيبارشية ومحبي القديس الأنبا أبرآم. كما حضر أيضًا نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف الجيزة والفيوم وبني سويف للأقباط الكاثوليك.

قداسة البابا يفتتح المركز الثقافي بدير الأنبا إبرآم

بعد رفع بخور العشية قام قداسة البابا والآباء الأساقفة، بافتتاح مركز القديس الأنبا أبرآم الثقافي القبطي في الدير، كما افتتح قناة آفا أبرآم التي تبثّ على اليوتيوب، ويتضمّن المركز قاعتين كبيرتين للمؤتمرات باسم الأنبا بيشوي والشهيد أبي سيفين، ومكتبة ضخمة للاطلاع، ومتحفًا يضم قطعًا أثرية، وأصغر أيقونة في العالم لرحلة العائلة المقدسة، ومركزًا للحاسب الآلي، ومقرًا لقداسة البابا.

سيامات وترقيات في قداس الاحتفال بالعيد المئوي لنياحة القديس الأنبا إبرآم

وفي صباح اليوم التالي الثلاثاء ١٠ يونيو ٢٠١٤م وهو عيد القديس الأنبا أبرآم، ترأس قداسة البابا خدمة القداس الإلهي بدير الأنبا أبرآم بالعزب. وقد اشترك مع قداسته في القداس الآباء الأساقفة الحاضرين، وكهنة إيبارشية الفيوم، وجمهور كبير من محبي الأنبا أبرآم. وفي أثناء القداس قام قداسته بترقية ستة من الآباء الرهبان القساوسة إلى درجة القمصية، وهم: الراهب القمص أبرآم النقلوني، الراهب القمص شنوده النقلوني، الراهب القمص صرابامون النقلوني، الراهب القمص جوارجيوس الأنبا توماس، الراهب القمص يوسف الأنبا توماس، والراهب القمص سمعان الأنبا توماس.

وترقية أربعة من الآباء كهنة الإيبارشية إلى درجة القمصية، وهم: القمص لوقا يوسف بكنيسة الشهيد مارمينا بالفيوم، القمص لوكاس عزت بكنيسة الشهيد مارجرجس بإبشواي، القمص مكسيموس نجيب بقُرى مركز الفيوم، والقمص تيموثاؤس إبراهيم بدير الأنبا أبرآم بالعزب.

كما قداسته بسيامة ستة رهبان في درجة القسيسية، وهم: الراهب القس فيلوباتير النقلوني، الراهب القس يونان النقلوني، الراهب القس أندراوس النقلوني، الراهب القس يسطس الأنبا توماس، الراهب القس كيرلس الأنبا توماس، الراهب القس تيموثاؤس الأنبا توماس.

كما سام سبعة عشر شمامسًا في درجة القسيسية، وهم: (١) الشماس الإكليريكي/ أشرف سامي باسم القس سدراك على كنيسة الشهيد مارجرجس – سرسنا – مركز طامية، (٢) الشماس الإكليريكي/ ريمون رؤوف باسم القس مارتيروس على دير الأنبا أبرآم بالعزب – مركز الفيوم، (٣) الشماس/ أكرم فوزي باسم القس أمونيوس على كنيسة الشهيد مارجرجس بالفيوم، (٤) الشماس/ ماجد يوسف باسم القس أفرايم على كنيسة الشهيد مارمينا بالفيوم، (٥) الشماس/ مفرح عبد السيد باسم القس إغناطيوس على قُرى مركز طامية، (٦) الشماس الإكليريكي/ مينا ناجي باسم القس ديسقوروس على كنيسة القديس أثناسيوس – عزبة شكر – مركز الفيوم، (٧) الشماس/ واصف إبراهيم باسم القس أيوب على كنيسة الملاك ميخائيل – الوابور الجديد – مركز اطسا، (٨) الشماس/ محب لطفي باسم القس صموئيل على كنيسة الشهيد مارجرجس – ابشواي، (٩) الشماس/ ميلاد رياض باسم القس يوناثان على كنيسة الشهيد أبي سيفين – فيديمين – مركز سنورس، (١٠) الشماس/ بولس إبراهيم باسم القس إشعياء على كنيسة الشهيد مارمرقس – منية الحيط – مركز اطسا، (١١) الشماس/ مراد يوسف باسم القس يوساب على كنيسة السيدة العذراء مريم – النزلة – مركز يوسف الصديق، (١٢) الشماس/ جميل جبرائيل باسم القس جبرائيل على كنيسة الشهيد مارجرجس – هوارة – مركز الفيوم، (١٣) الشماس/ كيرلس سمير باسم القس أنطوني على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل – سنورس، (١٤) الشماس/ ألبير بطرس باسم القس ميصائيل على كنيسة الشهيد مارجرجس – ابشواي، (١٥) الشماس/ كيرلس صفوت باسم القس بافلي على دير الأنبا أبرآم بالعزب، (١٦) الشماس/ منير لطيف باسم القس بموا على كنيسة يوسف الصديق بالشواشنة – مركز يوسف الصديق، (١٧) الشماس/ سامح حليم باسم القس بيجول على قُرى كنيسة الشهيد مارجرجس – هوارة – مركز الفيوم.

خالص تهانينا للآباء القمامصة والقسوس الجدد، ومجمع رهبان ديري الملاك غبريال بالنقلون، والأنبا توماس السائح بالخطاطبة، ومجمع كهنة إيبارشية الفيوم، وجميع افراد الشعب.

لقاء قداسة البابا مع مسئولي محافظة الفيوم

بعد القداس الإلهي التقى قداسته مجموعة المسئولين في المحافظة وعلى رأسهم: الدكتور حازم عطية الله محافظ الفيوم، ومعه السيد مدير الأمن، والأستاذ الدكتور رئيس جامعة الفيوم ونوابه، ورئيس جهاز الأمن القومي، ورئيس جهاز الأمن الوطني، والسادة رؤساء المدن، ومدير الأوقاف، ومدير الأزهر بالمنطقة.

وقد كان لهذه الزيارة أثر كبير في نفوس الإكليروس وكل الشعب، كما أعلن قداسة البابا عن بالغ سروره بتلك الزيارة، ثم عاد بسلامة الله إلى القاهرة مساء الثلاثاء.

مؤتمرات الفيوم

أيقونة الحضارة المصرية عبر العصور

وقد نظمت إيبارسية الفيوم بالتعاون مع برنامج الدراسات القبطية بمكتبة الإسكندرية مؤتمر «تراث الفيوم أيقونة الحضارة المصرية عبر العصور» احتفالا بمئوية نياحة القديس العظيم الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة وشمل العديد من الفعاليات وهى كالآتى:

١- الجلسة الإفتتاحية وكلمة مسجلة لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثانى بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية عن المؤتمر.

٢- كلمة نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم ورئيس دير الملاك غبريال العامر بجبل النقلون.

٣- كلمة الدكتور حازم عطية الله محافظ الفيوم.

٤- افتتاح معرض الكتاب بحضور الدكتور حازم عطية الله محافظ الفيوم وأصحاب النيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا مقار والدكتور لؤى محمود سعيد مدير مركز الدراسات القبطية بمكتبة الاسكندرية.

٥- افتتاح معرض الأعمال الفنية.

٦- الجلسة الصباحية.

٧- الجلسة المسائية.

٨- افتتاح متحف للآثار.

٩- عرض الكورال الإثيوبى

قداسة البابا مع لجنة الحوارات المسكونية «سانت إيجيديو».

قداسة البابا والآباء الأساقفة في تدشين كاتدرائية العذراء والقديس يوسف بالنوبارية

عطايا يوم الخمسين

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

نعيش في صوم الآباء الرسل ويملأ قلبنا ذكريات يوم الخمسين وأحداثه التي كان فيها يوم ميلاد الكنيسة المسيحية، وإعطاء الرب مواهب الروح القدس للكنيسة حتى تبدأ في كرازتها، وظهر عمل الله في أن أعطى مواهب الروح دون أن نطلب ولا نفتكر. مَنْ كان يعرف أن الرب سوف يعمل يوم الخمسين كل هذه العجائب؟ ولكن الله يعمل ويعطي دون أن نطلب أو نستحق منذ البداية.

في الخليقة صنع الرب كل شيء وإذا هو حسن جدًا من أجلنا.

مع يوسف الصديق كم من أعمال عملها الرب في حياته؟ «وكانَ الرَّبُّ مع يوسُفَ فكانَ رَجُلًا ناجِحًا» (تكوين ٣٩: ٢).

هو يعرف آلامنا وضعفنا فيقول: «الآن أقوم، يقول الرب، أصنع الخلاص علانية» (مزمور ١٢: ٥ قبطي). إن الرب يقوم ويعمل بسبب محبته الفائقة وجوده ورعايته لبشريتنا الضعيفة، لكي ما يهنا الطمأنينة والسلام.

لقد أرسل ملاكه وأنقذ بطرس من السجن وهو نائم.
لقد اختبر داود النبي رعايته وردّد في مزموره الشهير «الرب يرعاني فلا يعوزني شيء»، ولذلك يقول اللّه: «أنا أرعَى غَنَمي وأُربِضُها، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وأطلُبُ الضّالَّ، وأستَرِدُّ المَطرودَ، وأجبِرُ الكَسيرَ، وأعصِبُ الجَريحَ، وأُبيدُ السَّمينَ والقَوِيَّ، وأرعاها بعَدلٍ» (حزقيال ٣٤: ١٥، ١٦).

الله عمل من أجل خلاصنا دون أن نطلب، لقد أخلي ذاته وأخذ شكل العبد وصار في الهيأة كإنسان «وإذ وُجِدَ في الهَيئَةِ كإنسانٍ، وضَعَ نَفسَهُ، وأطاعَ حتَّى الموتَ، موتَ الصَّليبِ» (فيلبي ٢: ٨).

ودون أن نطلب أعطانا مواهب الروح القدس بوسائط مختلفة؛ لقد أعطانا التوبة «توِّبني فأتوبَ» (إرميا ٣١: ١٨)، فهو يعمل من أجل خلاصنا وتوبتنا.

لقد دعا ابراهيم أبا الآباء وشاول الطرسوسي والتلاميذ دون أن يطلبوا. إنه يدعو ويعمل ويقف بقوة مع أولاده «هأَنذا قد جَعَلتُكَ اليومَ مدينةً حَصينَةً وعَمودَ حَديدٍ وأسوارَ نُحاسٍ علَى كُلِّ الأرضِ» (إرميا ١: ١٨)، «فيُحارِبونَكَ ولا يَقدِرونَ علَيكَ، لأنّي معكَ لأُخَلِّصَكَ وأُنقِذَكَ، يقولُ الرَّبُّ» (إرميا ١٥: ٢٠).

إنه ليس يعطي فقط، ولكن بسخاء أيضًا كما كان مع يوسف.

إن بشارة الملاك لمريم العذراء قمة عطاء عظيم فهي لم تطلب شيئًا. داود ينال مسحة الروح القدس ويصير ملكًا ولم يكن يتوقع شيئًا مثل هذا.

لذلك فنحن نعيش بقلب مطمئن إزاء محبة الله وعطاياه لنا، والثقة أن الرب يعطي أكثر مما نطلب وأكثر مما نفتكر، ولكن يجب أن يكون لنا حياة الإيمان والطاعة لوصاياه. حتى وإن سمح بالضيقة، فهي عطية لها بركاتها تجعلنا نفرح بعمله في حياتنا. لكن يلزمنا حياة الإيمان والتسليم والطاعة لوصاياه، ونؤمن عطايا الرب عجيبة وكثيرة يهبها لأولاده.

عطايا الروح القدس

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري
demiana@demiana.org

ما يمنحه السيد المسيح للمؤمنين به هو الطاقة وليس الجوهر.. ومع ذلك فإن هذه الطاقة يكون الثالوث القدوس هو مصدرها ومانحها.

وكل طاقة أو نعمة أو قدرة يمنحها أحد الأقانيم لها أصلها في الآب أي أنها من الآب وتُمنح بالابن في الروح القدس.

هكذا علّم آباء الكنيسة الكبار مميِّزين بين الروح القدس الذي يستمد جوهره أزليًا من الآب وحده، وبين عطايا الروح القدس التي لها أصلها في الآب وتتحقّق من خلال الابن بواسطة الروح القدس. فالروح القدس لا يُمنَح للبشر كأقنوم من حيث جوهره، ولكن عطايا الروح القدس هي التي تُمنَح باستحقاقات الابن الوحيد الجنس.

وعندما نفخ السيد المسيح الروح القدس في وجه تلاميذه بعد قيامته من الأموات فقد نفخ موهبة الكهنوت ومغفرة الخطايا، ولم ينفخ جوهر الروح القدس الذي ينبثق جوهريًا من الآب وحده. لذلك وردت العبارة في النص اليوناني بدون أداة التعريف (لافيتيه بنيفما أجيون) (يوحنا٢٠: ٢٢) وليس «لافيتيه تو بنيفما تو أجيون».

وقد لوحظ أن تعبير الروح القدس «تو بنيفما تو أجيون» إذا ورد بأداة التعريف في النص اليوناني فإنه يشير إلى الأقنوم ذاته، أمّا إذا ورد بدون أداة التعريف «بنيفما أجيون» فإنه يشير إلى عطايا الأقنوم ومواهبه أي إلى الطاقة (إنرجيا) وليس إلى الجوهر (أوسيا).

أمثلة من أقوال الآباء

قال القديس أثناسيوس:]الآب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس] (الرسالة الثالثة إلى سرابيون فصل٥). وقال أيضًا:]الآب يفعل كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس] (الرسالة الأولى إلى سرابيون فصل ٢٨).

وقال في حديثه عن الروح القدس:]من الواضح أن الروح ليس مخلوقًا، ولكنه يشترك في عملية الخلق. لأن الآب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح، لأنه حيثما يوجد الكلمة، فهناك الروح أيضًا، والأشياء التي خُلِقت من خلال الكلمة تأخذ قوتها الحيوية من الروح من الكلمة. لذلك كُتِب في المزمور الثالث والثلاثين «بكلمة الرب صنعت السماوات، وبنسمة فيه كل جنودها» (مزمور٣٣: ٦)].

أمّا القديس غريغوريوس أسقف نيصص فقد قال:]كل عملية تأتي من الله إلى الخليقة، وتُسمّى بحسب فهمنا المتنوع لها. لها أصلها من الآب وتأتي إلينا من خلال الابن وتكتمل في الروح القدس] (آباء ما بعد نيقية. المجموعة الثانية ج٥ صفحة ٣٣٤).

صوم الرسل الأطهار

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

يتساءل البعض: ما هو هذا الصوم؟ وكيف بدأ؟ وما لزومه أو ما الهدف منه؟ ولماذا يتجاهله غير المتدينين بخلاف بقيه الأصوام مثل صوم العذراء مثلًا؟ وكيف نستفيد من هذا الصوم؟

مقدمة: لقد بدأ هذا الصوم حين صعد الرب إلى السماء بعد ٤٠ يومًا من قيامته المجيدة، فصام الرسل تحقيقًا لكلمات الرب حين قال لليهود: «هل يستطيعُ بَنو العُرسِ أنْ يَصوموا والعَريسُ معهُم؟ ما دامَ العَريسُ معهُمْ لا يستطيعونَ أنْ يَصوموا» (مرقس٢: ١٩). ومن هذه البداية يتضح حرص الرسل القديسين على تنفيذ كلام الرب لهم وفرحهم به.

ولكن لماذا نصوم نحن بعد الخماسين المقدسة بينما صام الآباء الرسل في الفترة بين الصعود وحلول الروح القدس؟ هذا لأن الآباء الرسل في قوانينهم طلبوا هذا: أن تحتفل الكنيسة بالخماسين المقدسه كلها ثم يصومون مثل الرسل القديسين، واستمروا هكذا حتى وضع القديس ديمتريوس الكرام أجندة الأصوام والأعياد في الكنيسة فربط هذا الصوم بعيد استشهاد القديسين بطرس وبولس، فأصبح صوم الرسل غير محدَّد المدة وتتراوح مدته بين ١٥ يومًا و٤٩ يومًا حيث يبدأ بعد عيد حلول الروح القدس وينتهي يوم عيد الرسل (٥ أبيب –١٢ يوليو). وحيث أن الآباء الرسل حدّدوا عيد القيامة (الفصح المسيحي) في الأحد التالي للفصح اليهودي الموافق للاعتدال الربيعي، فصار عيد القيامة متغير الموعد يتحرك مسافة ٣٤ يومًا بين الموعد المبكِّر والموعد المتأخِّر (محصور بين الثلث الأول من أبريل إلى الثلث الأول من مايو).

بين رؤية الكنيسه لهذا الصوم ورؤية غير المتدينين له: ترى الكنيسة منذ عصر الآباء الرسل أن هذا الصوم مهم جدًا لأجل الخدمة ولأجل امتلاء الخدام بعمل الروح القدس، مثلما بدأ مع الآباء الرسل أنفسهم إذ قال لهم الرب: «وها أنا أُرسِلُ إِلَيكُمْ مَوْعِدَ أبي. فأقيموا في مدينةِ أورُشَليمَ إِلَى أنْ تُلبَسوا قوَّةً مِنَ الأعالي» (لوقا٢٤: ٤٩)..

لذلك فهذا الصوم مهم جدًا للخدمة لإعداد مَنْ يخدم، وتنشيط عمل الروح القدس داخلهم حتى تكون خدمة بالروح، وكذلك اشتراك الشعب مع الخدام بكل رتبهم يجعل الخدمة أقوى وأكثر نفعًا، وتجعل كل كلمة وكل خدمة لها فائدة وتأثير على النفوس المخدومة وكذلك إحداث ثمر في حياتها. ولا شك أن ضلال أي نفس خارج الإيمان يعكّر صفو الكنيسة – لذلك في وحدة الكنيسة في هذا الصوم قوة روحية لتحقيق ثمار كبيرة للخدمة في حياة كل نفس وكل أسرة مسيحية، عكس رؤية غير المتدينين الذين يرون أن هذا الصوم يخصّ المسؤلين عن الخدمة فقط وهذا خطأ بالطبع..

وبقي أن أقول: إن تهديف الصوم لكل صائم لتحقيق هدف يخصّه في الخدمة يُفَعِّل هذا الصوم ويجعله سبب بركة لحياته وللكنيسة كلها ببركة الآباء الرسل الأطهار..

أهمية الالتزام بالعقائد الأرثوذكسية «١»

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

لا شك أن العقيدة هامة في حياة كل إنسان، فالعقيدة هي «ما أنعقدت عليه الحياة من أفكار ومناهج»... ومن هنا نسأل:

(١) ما هي العقيدة؟ (٢) ما محتواها؟ (٣) ما أهميتهما للخلاص؟ (٤) ما هي انعكاساتها على الحياة اليومية؟

ما هي العقيدة؟

العقيدة هي الفكر الجوهري في حياة الإنسان، والذي يقود عاطفته وإرادته وسلوكياته.. فمثلًا هناك من لا يؤمن بوجود الله، أو من يرفض وجود الله غير المحدود، وهذا بلا شك لا يعرف حدودًا لنفسه ولغرائزه وشهواته، لا يقف ضدها، ولا يفرز الغثّ من الثمين، والصحيح من الخاطئ، والحدود المطلوبة في الحياة اليومية، سواء الخاصة، أو الأسرية، أو الكنسية، أو الاجتماعية. ببساطة هو قطار بلا فرامل، ولا قضبان مناسبة، ولذلك فما أسهل أن يصطدم، أو يخرج عن المسار، أو يدمر هنا وهناك.

أما العقيدة فهي الضابط والضامن للسلوك الإنساني في هذه الأرض، والمصير النهائي في الحياة الأبدية.

هناك في التاريخ من -أنكروا وجود الله-.. تمامًا كمن يغمض عينيه فلا يرى الشمس.. وهناك من -رفضوا وجود الله-، وقالوا له: - يا أبانا الذي في السموات أبقَ فيها!!-. وهناك من نادوا بضرورة أن نلغي وجود الله لنحقّق وجودنا نحن.. وكأن هناك تعارضًا بين الاثنين.. مع أن وجود الإنسان مرهون بنسمة حياة الخالق، التي نتنسمها كل لحظة.. وبوجود الهواء والأكسجين اللازم لاستمرار الحياة!!

من هنا كان من لديه اعتقاد بوجود الله، قادرٌ على:

١- إقامة علاقة مقدسة معه «لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ» (أعمال ١٧:٢٨).

٢- تقديم طلب مستمر لله.. لكي ينقذنا من السلبيات الداخلية والخارجية..

٣- رجاء سكنى الله في داخلنا.. لنحقق الآية: «الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١:٢٧). (يتبع)

عقلك سراج حياتك

صوابُ العقل مع النفس «٢»

نيافة الأنبا أكليمس
أسقف ميلانو
k.anba@hotmail.com

هل تعلم لماذا قيل عن القديس الأنبا أثناسيوس «إن سمعت كلمة للقديس أثناسيوس ولم يكن معك ورقة اكتبها على قميصك، وإن لم يكن معك قلم اكتبها بدمك»؟!

هل تعلم أن السبب هو حلاوة وجمال عقله؟!

عقله أناب نطقه، ونطقه أظهر حلاوة وجمال عقله المرتبط والملتصق بالله!

العقل المنشغل بالله كل كلامه وكل أقواله تسكن سريعًا وتستقر في قلوب سامعيه، ويكرّمون قائلها، ومن شَهْد حلاوتها الكل يتذوقها ويردّدها من جيل إلى جيل.

العقل المنطبع فيه السلام دائمًا الله يطوّبه ويمنح صاحبه نعمة البنوة، لأن صانعي السلام على مرّ الأجيال هم أبناء الله يُدعون.

دعني أسألك: من الذي نزع الفتيل المشتعل بالنيران بين رعاة غنم أبينا إبراهيم أب الآباء ورعاة غنم لوط؟ من الذي أنقذ إبراهيم ولوط ورعاة غنمهم من المخاصمة التي كانت ستحدث بينهم؟ أليس عقل أبينا إبراهيم، العقل الذي نما وكبر وتعمّق في معرفة الله صانع السلام؟!

أنا عقلك، أشتهي وأشتاق أن يهبني الرب ويمنحني حكمة مثل حكمة عقل أب الآباء.

ليتك تصغي لكلام الحكمة، ليتك تُسرّ وتبتهج بأن دفّة عقلك يديرها ناموس الرب، ليتك تفتخر بأن قبطان سفينة حياتك هو رب الناموس.

أنا لا أحفظ حروف ناموس الله في داخلي، إنما روح ناموس الله هو الذي يحفظني، ناموس الله هو الذي يحفظ مداخل عقلك ويحفظ مخارجه.

ثق أن ناموس الله هو سراج لحياتك ونور لقلبك ولحواسك ولكل مشاعرك.

أنت تعلم أن سراج جسدك هو عينك، وأمّا سراج حياتك فهو عقلك إن كان ملتصقًا بالله.

إذا استنار عقلك بنور الله، وإذا استضاء بعمل كلمته، فقلبك يلتهب ولا يهدأ حتى ينير العقول بحلاوة معرفة الله.

يستحيل لعقلٍ يسكنه الله أن يحابي ظالمًا، يستحيل أن يبرّئ مذنبًا، أو أن يذنّب بريئًا!

ما يكيله العقل من أحكام على الآخرين سواء كان ظالمًا أو عادلًا، قاسيًا أو رحيمًا، سواء كان في الخفاء أو علانية، يعود عليه بنفس الكيل، وإن لم يكن هنا في هذا الزمان فسيكون هناك أمام قاضي المسكونة بالعدل.

أنا عقلك وأقول لك: لا تنتظر خيرًا من عقل خالٍ من حضور الله؟!

لو لم يكن الله الصالح والمستقيم حاضرًا في عقل الإنسان ماذا تنتظر؟! هل تتوقع استقامة في أحكامه؟! هل الذي يعوّج القضاء ينطق حكما عادلا؟!

دعني أحكي لك عن شهود عيان رأوا جمجمة وعظام لأطراف أصابع ملقاة على الطريق أمام المارة، الكل كان يتساءل: ما هذا؟! تُرى رأس مَن؟! ماذا حدث حتى أن الكلاب بعدما أكلت والتهمت تبقّت هذه العظام؟!

من كان ليصدق أن هذه الجمجمة كانت رأس إيزابل الملكة زوجة آخاب الملك؟! من كان ليصدق أن الجمجمة -عرش عقل الملكة- تلمسها وتلعقها كلاب الطريق؟! من يصدق أن الكلاب أكلت أصابع الملكة وتبقت عظام أصابعها؟! تلك الأصابع التي بها كانت تأمر وتنهي، والتي بهما كانت تشير وهي تصدر الأحكام الظالمة.

بالعقل الشرير حكمت الملكة ظلمًا على نابوت اليزرعيلي، دبّرت وأخرجت خطتها من داخل تلك الجمجمة وقتلته وألقته للكلاب، ثم دار الزمان وانحنى أمامه الحراس، واقتُحم قصر الملكة وأُتيَ بنفس الملكة في نفس المكان الذي قُتل فيه نابوت، وجاءت لها نفس الكلاب واستقبلتها وأكلت ولعقت دمها تاركة الجمجمة عرش عقلها وعظام أصابع إشارتها.

إنه درس لكل غريب عابر على الأرض، كما قال الرب: «في المكان الذي لحست الكلاب دم نابوت البريء تلحس الكلاب دمك يا إيزابيل الملكة صاحبة العقل الشرير».

الآباء الرسل

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة صوم الرسل أود أن أكلمكم عن الآباء الرسل..

السيد المسيح هو الذي اختار الآباء الرسل:

أول شيء يجب أن تعرفوه عن الآباء الرسل أن السيد المسيح هو الذي اختارهم بنفسه وقال لهم: «لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ» (يوحنا ١٥: ١٦). وهذا يرينا أن الوظيفة الكهنوتية تكون باختيار الرب، فجميعهم كانوا مختارين من الرب.

تباين الصفات الشخصية للرسل:

وقد اختارهم الله من نوعيات مختلفة ومتعددة: اختار بطرس الرسول، الرجل القوي المندفع الذي أحيانًا يكون على حق في كلامه وأحيانًا يخطئ، واختار يوحنا الهادئ الناعم، واختار توما الشكّاك؛ اختار أنواعًا مختلفة من الناس، منهم أيضًا يهوذا الخائن. واختار أيضًا أناسًا ضعفاء مساكين صيادي سمك. لذلك بولس الرسول قال كلمة عجيبة: «اخْتَارَ اللهُ جُهَّالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ ضُعَفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الأَقْوِيَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ» (١كورنثوس ١: ٢٧).. أي الله اختار أناسًا بسطاء.. ويقصد بذلك، أنه إذا كانوا جميعًا حكماء ربما إذا تكلموا كلام حكمة سَيُقَال أن هذا الكلام منهم؛ لكن إذا كانوا بسطاء وتكلّموا هذا الكلام العميق، سيَعْلَم الناس أن هذا الكلام من الله وليس منهم.

الرسل يمكن تقسيمهم لثلاث فرق:

أولًا: الاثنا عشر رسولًا. ثانيًا: السبعون رسولًا الذين اختارهم السيد المسيح بعد ذلك. الذين منهم مارمرقس، ولوقا الإنجيلي، وبرنابا... إلخ. ثالثًا: شاول الطرسوسي الذي كان مضطهدًا للكنيسة وأصبح عمودًا من أعمدة الكنيسة.

وإلى جوار الناس الذين كانوا بسطاء في تعليمهم مثل مار بطرس ومار يوحنا، كان أيضًا من ضمن الرسل من كان لهم ثقافة كبيرة خاصة من الرسل السبعين. فمرقس الرسول يُقال عنه إنه كان مثقفًا جدًا وكان إلى جوار اللغة العبرانية التي يتقنها يعرف أيضًا اليونانية واللاتينية. ولوقا كان طبيبًا وكان رسامًا أي له في الناحية الفنية وله في الناحية العلمية.

الرسل أحبوا السيد المسيح محبة فائقة جدًا:

هؤلاء الرسل كانوا يحبون السيد المسيح محبة فائقة جدًا.. وأكبر دليل على هذه المحبة أن بطرس الرسول قال له: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ» (متى ١٩: ٢٧). حين رآهم السيد المسيح وهم يصطادون في السفينة وقال لهم: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ» (متى ٤: ١٩)، فتركوا السفينة وتركوا الشباك وتركوا الدنيا كلها وساروا وراءه. أيضًا هذا يذكرنا بإبراهيم أب الآباء عندما قال له الله «اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ» (التكوين ١٢: ١)، وفعلًا ترك أهله وترك عشيرته وترك بيت أبيه وذهب وراء الرب.

هذا يعطينا فكره عما يجب أن يكون عليه الرعاة، فعندما نختار أحدهم للكهنوت لا يجب أن يتكلم فيما يخص السكن والعائلة والماديات وما يكفيه وما لا يكفيه، بل يتمثل بالرسل الذين تركوا كل شيء وتبعوه.

الرسل تسلموا العقائد واللاهوتيات والطقوس من الرب يسوع:

وهؤلاء الرسل الذين تبعوا السيد المسيح أمضوا فترة إعداد خدام أكثر من ثلاث سنوات. ففترة خدمة السيد المسيح على الأرض كانت أكثر من ثلاث سنين. وقد ساروا وراءه في الثلاث سنوات، يسمعون عظاته ويرون معجزاته ومواقفه مع الأعداء والمؤيدين، يلاحظون كل شيء. فكانت فترة تدريب قوية جدًا مع المسيح، ومع ذلك المسيح لم يكتفِ بها. فبعد القيامة مكث معهم أيضًا أربعين يومًا يحدّثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله. أي أن كل ما لدينا من عقائد ولاهوتيات وطقوس تعلمها التلاميذ في فترة الأربعين يومًا ونقلوها إلينا.

كانت قلوبهم متفتحة وعقولهم متفتحة وكلها مُرَكَّزَة في الربّ وفي وصاياه. وأيضًا طوال مدة إعدادهم كانوا متفرغين تفرغًا كاملًا للسير وراء الرب.

أما حاليًا، فأرى الكثير من الخدام لم يتم إعدادهم للخدمة بطريقة سليمة. وأحيانًا ينحرفون في تعاليمهم وينحرفون في تصرفاتهم.

القوانين التي وضعها الآباء الرسل:

من المؤكد أنكم قرأتم الإنجيل والرسائل، لكن هناك أمر آخر أيضًا هو القوانين التي وضعها الآباء الرسل ومنها الدسقولية وهي تقع في ٣٨ بابًا عن الرعاية من كل جوانبها. وأيضًا قوانين الرسل حيث أصدر الرسل ١٢٧ قانونًا في كتابين أحدهما به ٧١ قانونًا والآخر به ٥٦ قانونًا.

تبعوه وتركوا كل شيء:

هناك شيء جميل فيمن تبعوا السيد المسيح: أنهم تبعوه وتركوا كل شيء. الرسل عندما ساروا وراء السيد المسيح لم يكن له بيت، فقد كان يسير من بلد إلى بلد، ومن حقل إلى حقل، ومن مدينة إلى مدينة.. ويقول عنه الكتاب: «لَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ» (متى ٨: ٢٠). ولم يسأله الرسل أين سنذهب؟ فهذا لا يهتمون به، بل المهم أنهم يمشون وراءه.. وكان عندهم الإيمان بأن كل شيء سيكون كما ينبغي أن يكون.

سندتهم قوة الرب يسوع:

وبهذا الشكل أخذ الرسل قوة كبيرة: قوة من معاشرتهم للرب، وقوة من مساندة الرب لهم، فكانوا يتكلمون ويسند الله كلامهم بالمعجزات، كما ورد في آخر إنجيل مارمرقس، ومَنْ يدرس تاريخ الكنيسة في العصر الرسولي يرى عجبًا، كانت سمة الكنيسة في العصر الرسولي هي الانتشار على الرغم أنه كان هناك حكام في منتهى العنف مثل نيرون...

أقول بعد كل هذا أن الرسل كان لهم فضل كبير علينا ولولاهم ما كنا نعرف الإيمان، وما كنا صرنا مسيحيين.

سِفْرُ الرُّؤيا... سِفْرُ الخُروجِ إلى الأبديّة

دراسة الآباء قواعد درس الثاني

سفر الرؤيا هو السفر الذي يختم الكتاب المقدس ونسميه سفر الخروج إلى الأبدية، وسفر الرؤيا نقرأه في مناسبة واحدة وهي ليلة أبو غلمسيس وهي الليلة الفاصلة بين الصليب والقيامة، ونقرأه دفعة واحدة ليلًا وننهي القراءة بالقداس فنخرج إلى النهار الجديد الذي يمثّل الأبدية الجديدة. سفر الرؤيا مُكوَّن من ٤٠٤ آية ولكنه مكتوب بطريقة رمزية، فيوجد فيه حوالي ٣٠٠ رمز، فالقديس يوحنا وهو في منفاه (جزيرة بطمس) استخدم الأشكال والألوان والمعادن، واستخدم الرموز بصفة عامة.

سفر الرؤيا يبدأ بالوصية في الكتاب المقدس، ففي بدايته يقول: «طوبَى للّذي يَقرأُ وللّذينَ يَسمَعونَ أقوالَ النُّبوَّة، ويَحفَظونَ ما هو مَكتوبٌ فيها، لأنَّ الوقتَ قريبٌ» (رؤيا ١: ٣).

فالبداية دائمًا هي الوصية، وهذا التطويب لقراءة الكتاب المقدس مبني على أربع مراحل في علاقة الإنسان بالوصية: (اقرأ – اسمع – أحفظ – استعد). فاقرأ كتابك حتى تنال هذه الطوبى، واسمع (أي تطيع) هذه الوصية، والحفظ ليس معناه الحفظ غيبًا ولكن أن تحفظها في حياتك، وأخيرًا لابد من الاستعداد لأن الوقت قريب.

وكأن بداية سفر الرؤيا ترسم لنا بداية الطريق إلى السماء:

١- فبداية طريق الوصية يبدأ هكذا **بالقراءة** باستمرار وبوعي وبفهم، واحذر أن تهمل إنجيلك لأن إهمال الإنجيل هو خطيئة الخطايا، إهمال الإنجيل سوف يستتبعه إهمال لوصايا كثيرة، فتعيش في خطايا كثيرة جدًا.

٢- **اسمع** الوصية وافهمها وأطعها، فما فائدة سمع الوصية بدون الطاعة لها؟

٣- **أحفظ** الوصية مثلما يقول الكتاب: «واربُطها عَلامَةً علَى يَدِكَ» (تثنية ٦: ٨)، فتجعل الوصية حاضرة أمامك في كل يوم، لذلك من الأشياء الجميلة أن تعلق في البيت آيات من الكتاب المقدس، وهكذا في الكراسات والكتب.

٤- **الاستعداد**، آخر آية في السفر تقول: «يقولُ الشّاهدُ بهذا: نَعَمْ! أنا آتي سريعًا. آمينَ. تعالَ أيُّها الرَّبُّ يَسوعُ. نعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ» (رؤيا ٢٢: ٢٠-٢١)، وهذا هو انتظار المجيء الثاني، ولذلك نحن نجلس في الكنيسة في اتجاه الشرق وكأن قلبنا في نبضاته يقول: آمين تعالَ أيها الرب يسوع، نحن في انتظارك.

أهم كلمة في سفر الأبدية (سفر الرؤيا) هي كلمة اسهر أو اسهروا، وهي أحد الكلمات المهمة جدا التي اهتم بها القديس يوحنا وهو يقدم لنا سفر الرؤيا، ونقرأ عن السهر في صلاة الخدمة الأولى من نصف الليل في كل يوم في مثل العذارى الحكيمات، فنقرأ في آخر كلمة اسهروا... لكن ليس المقصود هو السهر المادي فقط، ولكن المقصود هنا السهر بمعناه الشامل، لذلك أردت أن أتأمل معكم في كلمة اسهر، فلو أخذناها من حروف الكلمة بمعاني الآيات الموجودة في هذا السفر:

+ **حرف الألف (اسهروا)**: معناه الاستعداد العقلي، فيكون العقل منتبهًا ومتيقظًا، فيقول القديس يوحنا «كُنْ ساهِرًا وشَدِّدْ ما بَقيَ» (رؤيا ٣: ٢)، أي لابد أن تزيد استعدادك العقلي الداخلي، أي حصر الفكر والعقل، لذلك نجد أنه في القداس وقبل القداس تسبقه تسابيح كثيرة لكي نكون في القداس مؤهَّلين لجوّ القداس، ومثلما نعمل في الاجتماعات فقبل الاجتماع نقول ترنيمة أو لحنًا والفائدة من ذلك أنها تحصر فكر الإنسان لكونها بها نغمة وتعبير وكلمة.

+ **حرف السين (اسهروا)**: معناها سلام القلب، أي هدوء القلب، فأحيانًا قلب الإنسان يكون مثل أمواج البحر التي تخبط ببعضها البعض وتجعل هذه الأمواج الإنسان في عدم راحة داخلية، وأحيانًا تصل هذه الأمواج إلى درجة القلق والهم والمرض النفسي، فيكون الإنسان مضطربًا ومتوتّرًا ولا يعرف طريقه، فيقول الكتاب في (رؤيا ١٦: ١٥) «طوبَى لِمَنْ يَسهَرُ ويَحفَظُ ثيابَهُ»، وهنا بالطبع ليس المقصود الثياب الخارجية، بل حياته كلها، وسلام القلب يجعل الإنسان وحتى إن تعرض لحروب تجعله يجتاز هذه الحروب وهو ثابت، فالقلب الذي يمتلئ بالمسيح تجده دائمًا مملوءًا بالسلام ومحروسًا بالملائكة والقديسين.

+ **الحرف الثالث الهاء، نسميه همّة الجسد**: أي أن الجسد النشيط وليس الكسلان أو الغفلان أو الذي لا يبذل أيّة طاقة، وبلا شك أن الجسد هو معين لنا في حياتنا الروحية. وهمّة الجسد يقول عنها في (رؤيا ٣: ٣) «إنْ لَمْ تسهَرْ، أُقدِمْ علَيكَ كلِصٍّ»، فأحد مسبّبات الخطيئة أن الإنسان يقع في خطيئة الغفلة أو خطيئة الاستهانة وتكون النتيجة أن الاستهانة تشدّه إلى وحل الخطيئة، فطوبي للإنسان الذي يحفظ عفافه وطهارته ونقاوته.

+ **أما الحرف الأخير الراء فهو رؤية الملكوت**، لشخص مشغول ومشتاق للملكوت، مثل شخص سوف يسافر إلى مكان جديد لم يذهب له من قبل فيتساءل ما هو شكله أو طبيعته. والمقصود برؤية الملكوت هو رؤية الهدف وهي نقطة مهمة جدًا حيث أن الإنسان يجد أن حياته لها طعم وأن الله خلقه ولم يتركه. سفر الرؤيا عندما تقرأه يعطيك رؤية الملكوت وهذه الرؤية تداعب مشاعرك فتتساءل: متى يكون لي رؤية مع هؤلاء القديسين؟ ومتى أرى المكان الذي أعده ربنا يسوع لي؟، ومتى أتواجد في معية الله؟... في حياتنا الأرضية أحيانا يكون الإنسان مشغولًا جدًا لدرجة أن اليوم يمرّ عليه بدون أن يأتي خاطر الملكوت في ذهنه! أما الإنسان الذي يسهر فيضع أمامه رؤية الملكوت، ويتكوّن عنده فضيلة الحنين للأبدية، فيشعر كل يوم أن الله يقرّبه لما هو في السماء ودائمًا يشجعه في الطريق.

كلمة اسهروا هي استعداد للعقل وسلام في القلب وهمه في الجسد ورؤية الملكوت، الرؤية القلبية الداخلية وهذا كله يشجع الإنسان في حياته اليومية.

الكاهن المهاجر «١»

نيافة الأنبا سرابيون
أسقف لوس أنجلوس
bishopserapion@lacopts.com

بدأت ظاهرة جديدة بين الآباء الكهنة في مصر وهي الهجرة إلى الخارج، هذه الظاهرة لازالت محدودة ولكنها تتزايد. والمقصود بهجرة الآباء الكهنة ليس الكهنة الذين تكلّفهم الرئاسة الكنسية بالخدمة في خارج مصر فيسافرون لخدمة كنائس أو أماكن مُحدَّدة، وقد تكون فترة خدمة مؤقتة أو دائمة. ما نقصده بهجرة الآباء الكهنة هو أن بعض الكهنة يقرّرون من أنفسهم الهجرة إلى الخارج، ويبدأون الإجراءات، وعندما يحصلون على الموافقة يضعون الكنيسة أمام أمر واقع! وأحياناً يبدأون بإرسال أسرهم إلى الخارج ويتردّدون عليهم من حين إلى أخر حتى تُتاح لهم الفرصة أن يلحقوا بأسرهم في الخارج. نظراً لخطورة هذه الظاهرة على الخدمة في مصر والخدمة في الخارج، فقد أصدر المجمع المقدس لكنيستنا القبطية في اجتماعه يوم الخميس ٥ يونيو ٢٠١٤، برئاسة قداسة البابا الأنبا تاوضروس الثاني قراراً جاء فيه:

١- إن أي أب كاهن سيم على كنيسة قبطية أرثوذكسية في مصر لا يجوز له أن يقيم خارج مصر بعيداً عن كنيسته أو الإيبارشية التي سيم فيها إلا بموافقة أسقفه وقداسة البابا البطريرك وموافقة أسقف الإيبارشية التي سيقيم فيها. ونفس المبدأ يُطبَّق على الانتقال من دولة إلى أخرى.

٢- حفاظاً على أسرة الكاهن غير مسموح له أن تتركه زوجته لتقيم بعيداً عنه مثلاً في بلاد المهجر، وأي استثناء لهذا القرار ينبغي أن يكون بموافقة الرئاسة الكنسية. وأكّد المجمع المقدس على تطبيق النظام المستقرّ في الكنيسة، ووفقاً للائحة الآباء الكهنة المعتمدة من المجمع المقدس في جلسة يونيو ٢٠١٣ (مادة ١٠) بأن يلتزم الكاهن بمذبحه الذي سيم عليه ولا يطلب أو يسعى أن ينتقل إلى كنيسة أخرى، ويكون تغيير مكان خدمته بتكليف من الرئاسة الكنسية. أمّا هذه الظاهرة لها دلالاتها الخطيرة على الخدمة والكاهن واسرته.

٣- الكاهن كرّس حياته لخدمة الله والكنيسة، وفي يوم سيامته تعهّد أن يحترم قوانين الكنيسة المقدسة ويحافظ على تقاليدها وطقوسها وتعاليمها. كما تعهّد برعاية الرعية والاهتمام بها، لذلك عندما يقرّر الكاهن أن يترك رعيته والكنيسة التي سيم عليها يخالف ما تعهّد به ويخالف قوانين الكنيسة. وأودّ أن أذكر بعض القوانين الكنسية التي تمنع ترك الكاهن لكنيسته: قانون الرسل رقم ١٥ يقول: «أي قس أو شماس أو إكليريكي يهجر رعيته ويذهب إلى رعية أخرى مهملاً الأولى كل الإهمال ويقيم في الرعية الثانية بدون إذن من أسقفه فنحن نأمر بألّا يُسمَح له بعد بإقامة الخدمة الإلهية، ولا سيما بعد إنذار أسقفه له بوجوب الرجوع وإصراره على مسلكه المخالف للنظام، ولكن لا يجوز له الشركة كعلماني». (يتبع)

الأمناء في المحبة سيلازمونه

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

فضيلة الأمانة هي من أكثر الفضائل التي يحبها الناس بكل أطيافهم وديناتهم، حتى أن الأمانة صارت معيارًا مهمًا تُقاس به أخلاقيات كل من الأمم والأفراد. فمعايير قياس درجة تفشّي الفساد في بلد ما تعتمد في قياساتها على درجة أمانة مواطنيها في أدائهم. والأمانة ارتبطت أكثر ما ارتبطت بالتجارة حيث يوصف التاجر الأمين بعدم غش البضاعة، وعدم غش الموازين، وعدم غش الكلام.

وكلمة أمانة ترتبط في ذهن كل شخص بمفهوم خاص يختلف من واحد إلى آخر. فقد يكون أول ما يتبادر إلى ذهن المرء عند ذكر كلمة «أمانة» الأمانة في الكلام، الأمانة في التعاملات التجارية، الأمانة في العلاقات الزوجية، الأمانة في القضاء، الأمانة في الصداقة، الأمانة في تنفيذ الوصية، الأمانة في الخدمة، الأمانة في استثمار المواهب، أو الأمانة في التربية... إلخ. وفي الكتاب المقدس بعهديه ذُكِرت كلمة أمين ١٧ مرة، منها ١٠ مرات وُصِف فيها الله بكونه أمينًا؛ وكلمة أمانة ٤٤ مرة اشتملت تقريبًا على كل مفاهيم الأمانة التي ذكرناها.

لكن العجب كل العجب أن الكتاب المقدس في أحد أسفاره القانونية الثانية، وهو سفر الحكمة، تكلم لمرة واحدة وحيدة عن مفهوم فريد عن الأمانة وهو «الأمانة في المحبة» حيث قال: «الأَمناءُ في المَحَبَّةِ سَيُلازِمُونَهُ» (حكمة٣:٩). تُرى ما هو هذا المفهوم الجديد عن الأمانة؟

لكي نفهم «الأمانة في المحبة» ينبغي علينا أن نجيب أولاً على هذا السؤال: «محبة مَنْ؟». ولكي نفعل ذلك لابد وأن نعود للكتاب المقدس حيث نجد أنه يطالب الإنسان بمحبة الله أولاً ومحبة القريب ثانيًا: «تُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ، ومِنْ كُلِّ قُدرَتِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ، وقريبَكَ مِثلَ نَفسِكَ» (لوقا١٠:٢٧). بالتالي تكون الأمانة في محبة الله كامنة في كلمة «من كل»، بينما تكمن الأمانة في محبة القريب في كلمة «مثل نفسك». «من كل» تعني: «مَنْ أَحَبَّ أَبًا أو أُمًّا أَكثَرَ مِنّي فلا يَستَحِقُّني، ومَنْ أَحَبَّ ابنًا أو ابنَةً أَكثَرَ مِنّي فلا يَستَحِقُّني» (متى١٠:٣٧)، وتعني: «إنْ أَحَبَّ أَحَدٌ العالَمَ فلَيسَتْ فيهِ مَحَبَّةُ الآبِ» (يوحنا الأولى٢:١٥). بينما «مثل نفسك» تعني: «يَنبَغي لنا أَنْ نَضَعَ نُفوسنا لأَجلِ الإِخوَةِ» (يوحنا الأولى٣:١٦).

أمّا كلمة «سيلازمونه» فهي أكثر مدعاة للعجب من حيث مهارة الكتاب المقدس في استخدام نفس الكلمة في وصف كل من السبب والنتيجة. أي أن الأمناء في محبة الله والقريب يعيشون تلك الأمانة ويبرهنون عليها عن طريق ملازمة الله والالتصاق به في هذا الدهر بكل قلوبهم ونفوسهم وأفكارهم، وفي نفس الوقت سوف تكون مكافأة أمانة محبتهم هي ملازمة الله والاتحاد به في الدهر الآتي. بمعنى أن طبيعة الإكليل والمكافأة في الملكوت ستكون من نفس طبيعة العمل والجهاد على الأرض.

عطية الله

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

في طريق الربِّ يسوع من اليهودية إلى الجليل، اجتاز بمنطقة السامرة، وهناك تقابل مع المرأة السامرية عند بئر ماء. وطلب منها ماءً ليشرب، لأنَّ تلاميذه لم يكونوا معه. فبادرته المرأة قائلة: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟ لأَنَّ الْيَهُودَ لاَ يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ» (يوحنا ٤: ٩).

أجابها الربُّ يسوع: «لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا» (يوحنا ٤: ١٠).

لقد وعدنا الربُّ يسوع أنه مهما طلبنا من الآب فإنه يعطينا إياه، وكل ما نطلبه باسم الربِّ يسوع، يتحقق لنا. إنه على استعداد أن يعطينا ملكوت الله وبرَّه، إن طلبنا ذلك منه، ويهبنا معه كل الخيرات التي على الأرض: «اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى ٦: ٣٣).

لكنَّ الله الذي صار أبًا لنا، بسبب ابنه يسوع المسيح الذي أخذ جسدنا، مستعدٌ في سخائه لا أن يعطي عطايا مادية فقط، بل أن يعطي ذاته لأولاده: «الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟» (رومية ٨: ٣٢)؛ «فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ» (لوقا ١١: ١٣).

> لقد أعطانا جسده المقدس ودمه الكريم لنحيا بهما حياة أبدية، ووهبنا روحه القدوس ليحل فينا ويثبت داخلنا، بل وعلاوة على ذلك، فقد وعدنا أننا إن حفظنا وصاياه فسوف يأتي مع أبيه الصالح ليقيم في قلب الإنسان: «إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلاَمِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلاً» (يوحنا ١٤: ٢٣).

يقول القديس كيرلس الكبير في كتابه جلافير على سفر التكوين، المقالة الأولى:

]من الباطل أن نظن أن آدم الذي كان مجرد إنسان وليد التراب، استطاع أن يدفع إلى كل جنسنا قوة اللعنة التي أصابته، وكأنها صارت ميراثًا يُسلَّم بحسب الطبيعة، بينما لا يستطيع عمانوئيل الذي هو من فوق، من السماء، وهو إله بطبعه، وقد أخذ شكلنا وصار لنا آدمًا ثانيًا – لا يستطيع أن يمنح بغنًى شركةً في حياته الخاصة للذين اختاروا أن ينالوا القُربى معه بالإيمان! فإننا قد صرنا جسدًا واحدًا معه بالبركة السرائرية (أي الإفخارستيا)، بل وصرنا متحدين معه من وجه آخر أيضًا، لأننا صرنا شركاء طبيعته الإلهية بواسطة الروح. فإنه يسكن في نفوس القديسين، وكما يقول يوحنا الطوباوي: «بهذا نعلم أنه فينا، من الروح الذي أعطانا» (١يوحنا ٣: ٢٤)، إذن فقد صار هو حياتنا وهو برُّنا!].

الأبوة الناضجة

القمص أندرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

النفس المسيحية والأبوة

يتعرف المؤمن على الله الآب الذي صار له أبناء محبوبين بالتبني. إنه أبونا الذي يهتم بحياتنا ومجدنا الأبدي. نتحد معه خلال الشركة مع ابنه الوحيد بواسطة عمل روحه القدوس. إذ صرنا أبناءه يهبنا نوعًا من الأبوة، التي تحمل حبًا فريدًا نحو كل البشر. فنتمثل بالله أبينا الذي «أحب العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يوحنا ٣:١٦). أي يتمتع المؤمن بأبوة عامة غير تلك الخاصة بالكهنوت، خلالها يمارس الآتي:

– روحيًا يود المؤمن أن يحتضن الكل في أعماقه كما لو كانوا أبناءه المحبوبين لديه جدًا.

– يبذل كل الجهد أن يتألم لأجل إخوته. فيشعر بالسعادة أن يموت ليعيشوا هم، وأن يُهان لينالوا كرامة، وأن يفتقر ليغنيهم، وأن يُستعبد ليتحرروا هم في المسيح يسوع. لقد كشف الرسول بولس عن هذا الحب الأبوي، بقوله: «إذًا الموت يعمل فينا، ولكن الحياة فيكم» (٢كورنثوس ٤:١٢). «لأننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وأنتم تكونون أقوياء» (٢كورنثوس ١٣:٩).

الأبوة والنضوج

يليق بالمؤمن الحقيقي أن تكون له النفس الناضجة بعمل النعمة الإلهية: «كونوا رجالاً» (١كورنثوس ١٦:١٣). ففي حياتنا اليومية نرى كثيرًا من الأطفال لهم النفوس الناضجة، هؤلاء يمكن أن يُدعوا «آباء» لأنهم جادون في حياتهم، محبون، يسلكون بلا أنانية، بينما بعض الرجال والنساء سنًا نفوسهم كالأطفال لأنهم أنانيون ضيّقوا الأفق غير ناضجين.

جاءني شيخ، التقى بي في الكنيسة، قال لي: «جئت لأشتكي إنسانًا!» سألته: «من هذا الذي تعنيه؟» أجابني: «أنت!»

دُهشتُ إذ لم يسبق لي أن التقيتُ به، فسألته: «لماذا تشتكي مني؟» أجاب: «لي حفيد يعترف لديك، وهو إنسان ناجح جدًا في دراسته، لكنه يقضي أكثر من ثلاث ساعات كل يوم في الصلاة، ويبالغ جدًا في أصوامه». قلت له: «سأحاول أن أشجعه ليسلك الطريق المعتدل». بعد عام عاد الشيخ إلى الإسكندرية. توقعت أنه سيثور في غضب لأن حفيده لم يغير طريقه. فوجئت به يقول لي: «أتذكرني؟! في العام الماضي جئت إليك أشتكي، لأن حفيدي مبالغ في عبادته لله، الآن أود أن أقول لك إنه أبي وأنا ابنه!» هكذا خلال النضوج الروحي صار الحفيد أبًا لجده!

الأبوة الناضجة ليست عواطف مجردة، بل أن نتشبه بالآب القدوس هكذا: يقدِّس الآب حرّية الإنسان، فلا يُلزمنا قط أن نقبله أو نطيعه. هكذا يليق بنا أن نقدر شخصية الغير ومواهبهم وأفكارهم، ولا نطلب منهم أن يصيروا نسخة مطابقة لنا.

> بالحب أرسل الآب ابنه الوحيد إلى عالمنا، هذا الذي عاش في وسطنا، وتحدث معنا بلغتنا، وقدَّر ثقافتنا. ليتنا نحن أيضًا ندخل بالحب الحقيقي إلى عالم الغير، مثل عالم الأطفال وعالم الشباب، فنتعامل معهم بلغتهم ونحترم أفكارهم وآراءهم. فالأب الناجح هو الذي يعرف كيف يتعامل مع ابنائه كواحد منهم.

يقول القديس يوحنا الذهبي الفم:]إني أبٌ مملوءٌ حنوًا... اسمعوا ما يقوله بولس: «يا أولادي الصغار الذين أتمخض بهم» (غلاطية ٤:١٩). كل أم تصرخ وهي تتمخض في ساعة الولادة، هكذا أفعل أنا أيضًا![

]إني أحبكم، حتى أذوب فيكم، وتكونون لي كل شيء: أبي وأمي وإخوتي وأولادي![

مَلأتُهم من كل معرفة وكل فهم في كل حكمة روحية

القمص بنيامين الحرقي

لقد «اخْتَارَ اللهُ جُهَّالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ اللهُ ضُعَفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الأَقْوِيَاءَ» (١كورنثوس١: ٢٧). فالتلاميذ والرسل على الرغم من كونهم جهلاء بالحكمة الأرضيّة، إلاَّ أنهم كانوا أهلاً لحكمة سمائية. حتى أن معلمنا القديس بولس الرسول العارف بالفلسفة، في كرازته لم يستخدم الحكمة والفلسفة الأرضيّة، فقد قال: «وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُوِّ الْكَلاَمِ أَوِ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللهِ» (١كورنثوس٢: ١).

الحكمة والمعرفة نعمة إلهية: فالله الآب هو «الْحَكِيمِ وَحْدَهُ» (رومية١٦: ٢٧، ١تيموثاوس١: ١٧)، والابن هو «الْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ» (كولوسي٢ :٣)، والروح القدس هو «رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ» (إشعياء١١: ٢).

من الضروريّ لنا اقتناء المعرفة الإلهيّة: فالإنسان ليس كائنًا جسديًّا ماديًّا فقط، لكنه في الحقيقة كائن روحي يستخدم الجسد، لذلك لا تشبعه المعرفة والعلوم الفيزيقيّة بأفرعها المختلفة. فبحسب خلقتنا على صورة الله ومثاله، فلابد أن نرتوي بتعاليم إلهية. يقول القديس أثناسيوس الرسوليّ: «كيف يمكن أن تكون (مخلوقات) عاقلة لو لم تعرفْ كلمة الآب الذي به خُلقوا؟ لأنهم لن يتميزوا بالمرة عن المخلوقات غير العاقلة (الحيوانات) لو أنهم انحصروا فقط في معرفة الأمور الأرضية. ولماذا خَلْقهم الله طالما أنه لم يكن يُريد لهم أن يعرفوه؟!» (تجسد الكلمة ١١ :٢)

كيف نقتني هذه المعرفة؟: فهمنا للكتاب المقدس كلمة الله، الذي كَتَبه أُناس الله القديسون بوحي من الروح القدس الذي دفعهم وحثّهم على الكتابة، وألهمهم بالموضوع، وعَصَمهم من الخطأ في الكتابة، فيقول معلمنا بولس الرسول: «كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ» (٢تيموثاوس٣: ١٦)، يقول القديس إيرينيؤس: «إن الكتب المقدسة كاملة، إذ هي صادرة من الله وروحه، حتى وإن عجزنا عن إدراك أسرارها».

إن قراءة الكتب المقدسة تحتاج إلى عمل الروح القدس أيضًا، الذي يهبنا الاستنارة العقلية، فيقول القديس يوستينوس الشهيد: «هل تظنون أيها السادة أننا نقدر أن نفهم معنى نصوص الكتاب المقدس دون نعمة خاصة، ممن أوحى بهذه النصوص». لذلك يصلي الأب الكاهن في سر البولس، قائلًا: «أنعم لنا ولشعبك كله بعقل غير مُشتغل، وفهم نقي. لكي نعلم ونفهم تعاليمك المقدسة التي قُرئت علينا الآن».

ويحتاج التعمق في فهم المعاني الروحية لكلمة الله، إلى حياة التوبة والنقاوة، يقول القديس أثناسيوس الرسولي: «إن دراسة الكتب المقدسة ومعرفتها معرفة حقيقية تتطلبان حياة صالحة ونَفْسًا طاهرة وحياة الفضيلة التي بالمسيح، ذلك لكي يستطيع الذهن باسترشاده بها أن يصل إلى ما يتمناه، وأن يدرك بقدر استطاعة الطبيعة البشرية ما يختص بالله الكلمة».

وكما يقول القديس ديديموس الضرير «يهب الله الروح القدس والمعرفة لهؤلاء الذين أعدُّوا أنفسهم لهذا».

أُذكُروا مُرشِدِيكُم

القمص يوحنا نصيف

كاهن كنيسة السيدة العذراء شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

«اذكروا مرشديكم الذين كلّموكم بكلمة الله، انظروا إلى نهاية سيرتهم، فتمثّلوا بإيمانهم» (عبرانيين١٣: ٧)..

في هذه الآية الجميلة التي يحفظها أغلبنا الكثير من المعاني الهامّة، نذكر منها:

١- القدوة والمثال الحَسَن مهمّ جدًّا في الحياة الروحيّة.. نحتاج جميعًا أن يكون أمامنا نماذج نقتدي بها.. نماذج عاشت الإنجيل وشرحته ليس بالوعظ فقط بل بالسلوك.. هذه النماذج تكون بمثابة "وسيلة إيضاح" demonstration نضعها أمامنا لنتمثّل بها، ونرى أيضًا من خلالها كيف يعمل الله في النفوس الأمينة لمحبّته..!

٢- من المهم مطالعة سير القدّيسين، ودراسة أقوالهم وخبراتهم وعظاتهم ورسائلهم المسجّلة في الكتب المتوافرة بين يدينا مثل كتاب «بستان الرهبان» وغيره من كتب الآباء والتاريخ الكنسي.. ففي سِيَرهم العطرة الكثير من التعزيات الروحيّة والدروس النافعة.. وجهاد القدّيسين بوجه عام هو ذخيرة حيّة لنا، تُنَشِّط جهادنا، وتُلهمنا بالمزيد من القوّة والمثابرة..

٣- يلزمنا أن ننتبه إلى نهاية سِيَر القدّيسين، وليس فقط بدايتها أو بعض لقطات متفرّقة منها.. لكي نهتمّ بالثّبات في الطريق، وإكمال جهادنا مثلهم حتّى النَّفَس الأخير.

٤- ليس مطلوبًا أن نتشبّه بالقديسين في كل تفاصيل حياتهم، أو في شكلهم الخارجي، بل فقط أن نتمثّل بإيمانهم.. أي بالمواقف الإيمانيّة الجميلة التي نراها في حياتهم.. موقف تسليم وشُكر.. موقف شجاعة في الشهادة للحق.. موقف صبر.. موقف أمانة.. موقف تضحية.. موقف هروب من الخطيّة.. موقف تحمُّل للمسئوليّة.. موقف وفاء...

٥- منهج القديسين هو مرجعيّة أصيلة بالنسبة لنا.. من المهمّ أن نقيس منهجنا الروحي عليهم، لئلاّ ننحرف خارج المسار الآمن الذي ساروا فيه.. فقد كانت مسيرتهم مملوءة بالاتضاع والصبر، وحُبّ العبادة والتسبيح، مع التغذّي المستمرّ بالكلمة الإلهيّة، والاهتمام بالتسليم والتلمذة...

٦- كلمة الله هي التي صنعت القدّيسين.. عندما دخلوا لأعماق معانيها، وعاشوها، وعلّموا بها.. فصارت قوّةً لبنيانهم، ونورًا لطريقهم، وعزاءً لقلوبهم، وسلاحًا لجهادهم.. لذلك عندما نتذكّر آباءنا القدّيسين الذين كلّمونا بكلمة الله، فإنّنا نَذكُر أيضًا ضرورة أن نهتمّ مثلهم بكلمة الله؛ نقتات عليها، ونتسلّح بأفكارها، ونسلك بحسب إرشادها، ونعلّمها أيضًا للأجيال التالية..!

٧- كنيستنا المحبوبة اهتمّت بتنفيذ هذه الآية عمليًّا داخل منهج العبادة الخاص بها.. فهي الكنيسة الوحيدة في العالم التي تقرأ سِيَر القدّيسين يوميًّا في القدّاس من كتاب «السنكسار» وهو الكتاب الذي يحتوي على ملخّص لسير الكثير من الأنبياء والرسل والشهداء والقدّيسين والقدّيسات.. فالكنائس التقليديّة الأخرى لديها من الكتب ما يشبه السنكسار عندنا، ولكن هذه الكتب موجودة فقط على الرفوف في المكتبات، ولا تُقرأ على الشعب أثناء العبادة، أمّا كنيستنا القبطيّة الأرثوذكسيّة الواعية فقد حافظت على قراءة السنكسار يوميًّا في القدّاس، كتقليد أصيل يُطابق ما جاء في الإنجيل.. أن نذكُر مرشدينا، لكي نتأمّل في جهادهم، ونتمثّل بإيمانهم.

الخادم وأخطر الأعداء «١»

القس أنطونيوس فهمي
كنيسة القديس مرقوريوس (أبانا أنطونيوس) بحلوان
fatherantoniosfahmy@gmail.com

لا تتوقع خدمة بدون أعداء ولا تنتظر ثمرًا بغير جهاد..

وحين نتحدث عن الأعداء، ربما يتوجه عقلك إلى الظروف والإمكانيات والمكان، ولا تتوقع أبدًا أن أكبر عدو لك هو ذاتك، هو نفسك أنت. كما ذكر أحد الآباء أن ليس لي عدو إلّا ذاتي، ولا أكره إلّا خطاياي...

ولنتذكر دائمًا أن أصحاب الرُتب الملائكية سقطوا من شرف مكانتهم بسبب كبرياء قلوبهم...

فالأنا هي أخطر السلوك والتوجُّه الإنساني... حيث تصير الذات مركز الحياة، تسيطر وتبطش حيث تتحول كل الأمور إلى مجرد وسائل لخدمتها، حيث تصبح هي الهدف الأعلى للحياة وغايتها.

وما أخطر أن تأخذ الأنا الغطاء الروحي وتتظاهر بالشكل الإلهي لتتألّه بالأكثر وتتعظم على حساب الله!

وقد يتربص هذا العدو بالأكثر بالخدام، هؤلاء الذين قال عنهم الكتاب سُرَّاق الهياكل، وأنهم رعوا أنفسهم...

فتجد في الخدمة من يرغب في أن يربط العمل باسمه، ويخشى أن يشاركه خادم غيره، ويسعى ليظهر عمله فقط بين الناس، وكأنه يريد أن يأتوا له ببوق ليتحدث عن إنجازاته الفريدة! وفي ذات الوقت يقلّل من قيمة عمل غيره ويسخر منه ويسعى في إعلان سلبياته، ولا يدري أنه يخسر بذلك أكثر مما يكسب.

وحين تسيطر الذات البشرية الكثيرة الخداع على خدمة الخادم تجده يستخدم سمو الكلام لصالح إشباع ذاته، ويتعمّد إبهار الآخرين بالعلم والمعرفة، ولا يدري أن السامع يدرك ما وراء الكلام، فيتعجب كيف لم تنجح الوسيلة؟! ويلجأ لوسائل أخرى متعددة، ولا يعرف أن الخدمة عمل إلهي وحركة سماء وفعل روحاني، وما الخادم إلا حضرة شفافة لصورة الله، والذي عرّفنا على الله هو إخلاؤه الذي بدونه لظلّ محتجبًا بالنسبة لنا.

وهذا العدو يدفع إلى الإنفراد بالعمل وتقليل شأن الأجيال الجديدة، ولا يؤمن بمواهب الآخرين، ولا يشجِّع على توزيع المهام، ولا يرغب في طاعة الكبار، ويستعفي أن يسمع أي تعليم، ولا يعترف بخطئه، ويتعالى على الاجتماعات التي يحضرها كمخدوم.

ما أخطر ذلك العدو الخفي الذي يهزمنا دون أن ندري أننا انهزمنا، بل يجتهد أن يقنعنا أننا الأفضل دائمًا، وكأنه يهمس في أذن كل واحد فينا دائمًا: أنت تعرف أكثر، أنت تخدم أكثر، أنت موهوب أكثر، أنت محبوب أكثر، أنت... أنت... أنت... وللأسف نصدق لأننا نميل أن نصدق...

لو نظرنا إلى آبائنا الرسل وخدمتهم الجليلة والعظيمة
ندرك لماذا اختار الله الجُهّال والبسطاء ليعمل بهم
ويتمجد بهم، ليصير ضعفهم أعظم كرازه بمرسلهم.

أحبائي الخلاص من الذات ليس أمرًا هينًا ولكنه يتطلب جهاد وعناء وصراخ ودموع.... لأنه عدو شرس ومتحور يظهر أحيانًا ويختبىء أحيانًا.... لذا علينا أن ننتبه ونطلب إنصفني من خصمي...إحميني من نفسي...أما يهمك أن أهلك...

وحين تتراجع اللذات يظهر المسيح بنفس المقدار حينئذ يفرح الزارع والحاصد معًا....

أسئلة وأجوبة في الإيمان الأرثوذكسي: لماذا نكرم الصليب؟ «١»

القس / بيشوي حلمي
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

١- جاء في دائرة المعارف البريطانية ما نصّه: «لما كان المسيح مات صلبًا أصبح الصليب علامة المسيحية وشعارها، وهو يرمز إلى الحياة... وكان المسيحيون في أول عهد النصرانية يتعارفون برشم إشارة الصليب، من ثَمّ نقشوه ورسموه وأقاموه على أشكال تفوق الحصر... ولما تراءت صورة الصليب في الجو للإمبراطور قسطنطين -على ما جاء في أخبار الكنيسة- زاد استعمال الصلبان شيوعًا، وبعد أن كان المسيحيون يرسمونها وينقشونها على النواويس والمعابد تحت الأرض أخذوا يتظاهرون بها في كل مكان، وأقاموها في كنائسهم ونقشوها على أختامهم ونقودهم وأبنيتهم ومدافنهم».

٢- منذ فجر المسيحية بدأ استخدام الصليب في حياة المسيحي اليومية وفي العبادة الكنسية، إعلانًا أن هذه العلامة قد صارت رمزًا للغلبة والخلاص، كما قال القديس بولس: «أمّا أنا فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح» (غلاطية٦: ٤١).

٣- واعتادت الكنائس أيضًا أن تضع صليبًا أو تنقشه على الحائط المواجه للمصلّين ليتعرّفوا به على اتجاه الشرق، وفي هذا يقول القديس بولس: «أنتم الذين أمام عيونكم قد رُسِم يسوع المسيح بينكم مصلوبًا» (غلاطية٣: ١).

٤- وأمر الآباء الرسل المؤمنين أن يرشموا علامة الصليب على جباههم في كل حين بإيمان قلبي ليهرب الشيطان. (ابن العسال: المجموع الصفوي جـ١ ص١٦٠).

٥- ويقول العلامة ترتليان: »في كل تصرفاتنا، وفي دخولنا وخروجنا، قبل أن نرتدي ملابسنا، قبل الاستحمام، عند إضاءة المصابيح في العشاء، عند الرقاد بالليل، عندما نجلس للقراءة، وفي كل تصرفات حياتنا اليومية نرشم جباهنا بعلامة الصليب».

(PL٢ Tertullian: De Corno٣: ٨٠)

ونحن نرشم علامة الصليب ونكرمه للاعتبارات التالية:

١- إقرارًا بأن الصليب هو علامة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح: كقول السيد المسيح عن مجيئه الثاني: «وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان» (متى٢٤: ٣٠).

٢- وافتخارًا بالصليب: تمثُّلًا بالقديس بولس الرسول في قوله: «أمّا أنا فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح» (غلاطية٦: ٤١).

٣- وطلبًا لقوة الصليب وفاعليته: «كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، أما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله» (١كورنثوس١: ٨١).

٤- وتذكرًا للعطايا التي حصلنا عليها بموت المسيح على الصليب، فنشكر الله عليها: الغفران (أفسس١: ٧)، والصلح والسلام مع الله (٢كورنثوس٥: ٩١)، والحياة الأبدية (يوحنا٣: ٦١).

٥- وتذكُّرًا للمسيح المصلوب مثلنا الأعلى، فنتشبه به في قداسته وبذله ومحبته: «ليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع» (فيلبي٢: ٥).

٦- وانتفاعًا بالدروس التي يعلمنا الصليب إياها: من محبة، والتضحية والبذل، والاتضاع والطاعة، والصبر والاحتمال.

٧- تذكرًا لمجيء المسيح ثانية في مجده، والذي ستسبقه علامة الصليب، فنستعد: «حينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء...» (متى٢٤: ٣٠).

تذكار استلام رفات مار مرقس من رومـا

في يوم ١٥ بؤونة ١٦٨٤ش الموافق السبت ٢٢ يونيو سنة ١٩٦٨م، وفي حبرية القديس البابا الأنبا كيرلس السادس، تسلّم الوفد الرسمي الموفد من قبل البابا رفات القديس مارمرقس من يد البابا بولس السادس بابا روما في الفاتيكان. وكان الوفد مؤلّفًا من: الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطهطا وطما (رئيس الوفد)، الأنبا ميخائيل مطران أسيوط، والأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشاة، والأنبا بطرس مطران أخميم وساقلته، والأنبا يوأنس مطران تيجراي بإثيوبيا، والأنبا لوكاس مطران أروسي بإثيوبيا، والأنبا بطرس مطران جوندار بإثيوبيا، والأنبا دوماديوس أسقف الجيزة، والأنبا غريغوريوس أسقف عام للدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي، والأنبا بولس أسقف حلوان، الأستاذ إدوارد ميخائيل الأمين العام للجنة المليّة لأوقاف البطريركية، والأستاذ فرح إندراوس الأمين العام لهيئة الأوقاف القبطية، والمستشار فريد الفرعوني وكيل المجلس الملي بالإسكندرية.

وفي القصر البابوي بالفاتيكان، رحّب بهم البابا بولس السادس، ثم ألقى نيافة الأنبا مرقس رئيس الوفد كلمة قصيرة حمل فيها تحيات بابا الإسكندرية، وسلّم خطابًا من البابا كيرلس السادس، ومن ثَمّ حَمَل بابا روما ورئيس الوفد السكندري معًا الصندوق الحاوي لرفات مارمرقس، وسار الكل في موكب رسمي ثم تباركوا من الرفات المقدسة وسط الألحان الكنسية القبطية المناسبة.

ثم ألقى الأنبا غريغوريوس نيابة عن الوفد خطابًا عبّر فيه عن سعادة مسيحيي مصر وإثيوبيا بعودة رفات مارمرقس بعد أحد عشر قرنًا ظلّ فيها الجسد غريبًا عن البلد الذي مات فيه شهيدًا.

وردّ بابا روما في خطاب أشاد فيه بتاريخ كنيسة الإسكندرية ونضالها الطويل في ميدان العقيدة، وأشاد أيضًا بأبطالها وعلمائها، وطلب إلى رئيس وأعضاء البعثة البابوية الرومانية أن يحملوا تحياته ومحبته وتقديره إلى البابا كيرلس السادس وإكليروس كنيسة الإسكندرية ومصر وشعبها.

بعد ذلك تبادل الجميع الهدايا التذكارية، ثم قدّم البابا الروماني للأنبا مرقس وثيقة رسمية بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٦٨م تشهد بصحّة الرفات، وقد وقّع عليها أسقف بورفير حارس ذخيرة الكرسي الرسولي.

بركة مارمرقس الرسول تشمل الجميع.

((اما الشيوخ المدبرون حسنا فليحسبوا اهلا لكرامة مضاعفة ولا سيما الذين يتعبون فى الكلمة والتعليم)) (١تيمو٥:٧)

خدام وخادمات وشعب كاتدرائية القديس العظيم الانبا انطونيوس بابوظبى

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لقداسة البابا المعظم

الانبا تواضروس الثانى

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

لسيامة ابوهم المحبوب نيافة

الانبا اسحق الاسقف العام

ويتقدمون بخالص التهنئة للاحبار الاجلاء

نيافة الحبر الجليل

الانبا صرابامون

رئيس دير الانبا بيشوى العامر

ونيافة الانبا الحبر الجليل

الانبا ابراهام

مطران القدس والشرق الادنى

ونيافة الحبر الجليل

الانبا ابرام

اسقف الفيوم وتوابعها

وينتهزون هنا الفرصة لتقديم خالص الشكر والعرفان لابيهم المحبوب الانبا اسحق

على رعايته لشعب الكاتدرائية بكل الحب والتفانى والاخلاص سائلين الله ان يعوضه على تعب محبته وصبره وابوته الحقيقية المخلصة للجميع

تذكار افتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة
بدير الأنبا رويس بالعباسيّة

في يوم ١٨ بؤونه ١٦٨٤ش الموافق الثلاثاء ٢٥ يونيو ١٩٦٨م، وفي السنة العاشرة لحبرية القديس البابا كيرلس السادس الـ١١٦، احتفلت الكنيسة بافتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة بدير الأنبا رويس الذي كان يُعرف أيضًا بدير الخندق.

وقد أُقيم لهذه المناسبة ولمناسبة عودة رفات القديس مرقس الرسول من روما، احتفال ديني كبير رأسه البابا كيرلس السادس وشهده الرئيس جمال عبد الناصر والإمبراطور هيلاسلاسي الأول إمبراطور إثيوبيا، وعدد كبير من رؤساء الأديان ومندوبي الكنائس في كل العالم، كان من بينهم البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس.

وقد ألقيت كلمات هامة وبلغات مختلفة لهذه المناسبة من البابا كيرلس السادس، وبطريرك السريان الأرثوذكس، والكاردينال دوفال رئيس البعثة الباباوية الرومانية، وبطريرك جاثليق إثيوبيا، والسكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي، وبطريرك روسيا.

بعد ذلك انتقل البابا ومعه رئيس الجمهورية وإمبراطور أثيوبيا إلى مدخل الكاتدرائية الجديدة وأزاحوا الستار عن اللوحة التذكارية التي أقيمت تخليدًا لهذا اليوم التاريخي.

وفي في اليوم التالي (١٩ بؤونه / ٢٦ يونيو)، احتفلت الكنيسة بأول قداس حبري في الكاتدرائية الجديدة، رأسه البابا كيرلس السادس، واشترك معه بطريرك السريان الأرثوذكس، وعدد من المطارنة الأقباط والسريان والهنود والأرمن الأرثوذكس، وحضر الإمبراطور هيلاسلاسي والكردينال دوفال رئيس البعثة الباباوية الرومانية، وعدد غفير من الشعب.

وأثناء القداس كان الصندوق الذي يحوى رفات مار مرقس الرسول موضوعًا على مائدة في شرقية الهيكل، وبعد القداس نزل البابا كيرلس يحمل صندوق الرفات ومعه الإمبراطور وبطريرك السريان الأرثوذكس ورؤساء الكنائس في موكب كبير واتجه إلى مزار القديس مرقس المُعَد له تحت المذبح الرئيس، وأودع الصندوق في المزار في داخل المذبح الرخامي وغُطي بلوحة رخامية كبيرة وسط الألحان المناسبة بلغات مختلفة تحية لمارمرقس الرسول، وكان يومًا بهيجا من أسعد أيام كنيسة الإسكندرية.

رسالة دكتوراه في الموالد القبطية

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٣/٢٥، تمّ منح القس داود مكرم يسّى، الكاهن بإيبارشية المعادي، درجة الدكتوراة في العادات والمعتقدات الشعبية، وذلك بعد مناقشة الرسالة التي تقدّم بها، وعنوانها:

الموالد القبطية

دراسة ميدانية في

المعتقدات الشعبية

وكان أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د./ علياء علي شكري، أستاذ علم الاجتماع والفولكلور بكلية البنات جامعة عين شمس.

أ.د./ سعد عثمان أحمد، أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجي بكلية البنات جامعة عين شمس.

أ.د./ محمد محمود الجوهري، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة.

أ.د./ سميح عبدالغفار شعلان، أستاذ العادات والمعتقدات، وعميد المعهد العالي للفنون الشعبية.

وقد حضر المناقشة نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وبعضٌ من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لجناب القس داود ولنيافة الأنبا دانيال، ومجمع الآباء الكهنة.

تهانى

وأعطيكم رعاه حسب قلبي
فيرعونكم بالمعرفه والفهم (أر٣:١٥)
تهنئة من أعماق القلب لصاحب النيافة الحبر الجليل

نيافة الأنبا مارتيروس

بالعيد الثالث عشر لسيامته المباركة
اسقفاً عاماً بالقاهرة. الرب يحفظ
لنا حياتكم زخراً للكنيسة بصلوات
صاحب الغبطه والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

والدتك انجيل لبيب
أخوتك: أ. وليم عزيز وعائلته
والقس يؤانس عزيز والعائلة
والقس دوماديوس عزيز والعائله
وأ. عماد عزيز وعائلته
ومدام /نادية عزيز وزوجها أ. لطيف فايق والعائلة
والقس سيداروس يونان وعائلته
أحباءك: أ. صليب لبيب وعائلته
د. يونان لبيب وعائلته
م. عزيز لبيب وعائلته
أ. جورج لبيب وعائلته
م. شوقي صليب وأ. ماجد وليم وعائلته
أ. مايكل عزيز وعائلته
أ. رأفت شاكر وعائلته

رابطة خريجى الكليه الاكليريكيه

نيافة الانبا اغاثون

رئيس مجلس الاداره واعضاءالمجلس
يتقدمون للتهنئة للاستاذ

جون عادل

بسيامته كاهنا باسم

القس داود

ويتمنون له خدمة مباركة

الآباء الكهنه وشعب كنيسة الأنبا صرابامون
بحصة مليج يتهللون فرحا بنعمة الأسقفية
لإبنها الغالى

نيافة الأنبا ماركوس

الأسقف العام مقدمين الشكر

لقداسة البابا الحبيب

الأنبا تواضروس الثانى

وشريكه فى الخدمة الرسولية

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية . أدام الله حياتهم
أسرة المتنيح القمص تكلا عازر
القمص إسطفانوس سمير عازر وأسرته
القس صرابامون شحاته وأسرته
القس أباكير فؤاد وأسرته
مجلس الكنيسة والأخوات المكرسات
خدام وخادمات الكنيسة
إجتماع الخدام والخادمات
إجتماع الشباب
إجتماع السيدات
إجتماع الحرفيين
إجتماع الفلاحين
حضانة الراعى الصالح
عيادات الراعى الصالح
جمعية النهضة القبطية
مدرسة الأقباط الإبتدائية
مدرسة الأقباط الإعدادية

أُعطيكُم رُعاةً حسب قلبي، فيرعونكم بالمعرفة والفهم. (إر ٣ : ١٥)

دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط

الأنبا كيرلس آڤا مينا

أسقف ورئيس الدير، ومجمع رهبان الدير

يشكرون ويُهنئون صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

على سيامة

الأنبا ماركوس

أسقفاً عاماً

كما يُهنئون الآباء الأحبار الأجلاء:

الأنبا إيساك

الأنبا بموا

الأنبا إسحق

الأنبا كاراس

الأنبا أنجيلوس

الأنبا ماركوس

الأنبا باڤلي

ضارعين للرب أن يديم رعاية قداسة البابا للكنيسة وشركائه في الخدمة الرسولية الآباء الأحبار الأجلاء سنينَ عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة.

كنيسة الشهيد ابى سيفين

بحدائق القبة
الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام
والخادمات وجميع الانشطة فى الخدمات
وشعب الكنيسة
يهنئون نيافة الحبر الجليل

الانبا باڤلى

الاسقف العام لنواله نعمه الاسقفية
الرب يديم حبريته بصلوات صاحب
القداسة البابا المعظم

الانبا تواضروس الثانى

بابا الاسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

لحن الآباء الرسل الأطهار: "أوندوس آليشوس غار..." [لأنه مقدّاهكذا يتمجّد اسمكم]

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإطار بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

تُقَسَّم التسابيح والألحان الكنسية التي وضعها آباء الكنيسة منذ القرون الأولى للمسيحية إلى مجموعات من الألحان ذات الطابع «التعليمي» والتي توضّح لنا المفاهيم «العقيدية» لإيمان الكنيسة، و«التفسيرية» للكتاب المقدس، و «التاريخية» التي تتحدث عن تاريخ الكنيسة منذ تأسيسها، وذلك من خلال النصوص أو من خلال موسيقى اللحن ذاته. ويعتبر لحن «أوندوس آليشوس غار..» من الألحان التي تُضَم إلى مجموعة الألحان «التاريخية» لأنه يوثّق لنا أماكن كرازة الآباء الرسل الأطهار والذين سبق أن تنبأ داود النبي عن كرازتهم قائلا: «في كل الأرض خرج منطقهم وإلى أقصى المسكونة كلماتهم» (مزمور ١٩:٤). وقد رتبت الكنيسة أن يُقال هذا اللحن قبل قراءة فصل من الرسائل الجامعة (الكاثوليكون) في صلوات القداس الإلهي طوال فترة صوم الآباء الرسل الأطهار.

يُقسَّم اللحن إلى ثمانية «أرباع»، الخمسة الأولى منها جميع كلماتها «يونانية» وتتحدث عن الأماكن التي بشّر فيها الاثنا عشر رسولًا في قارّات أوروبا وآسيا وأفريقيا، أمّا الثلاثة أرباع الأخيرة فنجد أن جميع كلماتها باللغة القبطية وتبدأ باقتباس من المزمور (١٩:٤) ويُختَتم اللحن بطلب شفاعات والدة الإله وصلوات الاثني عشر رسولًا والاثنين والسبعين تلميذًا. أصل اللحن هو النص اليوناني للخمسة أرباع الأولى والذي يعود إلى ما قبل القرن الخامس الميلادي، ثم أُضيف لهم فيما بعد الثلاثة أرباع التالية باللغة القبطية عندما بدأت الكنيسة القبطية في إستخدام اللغة القبطية في صلواتها الليتورجية بعد القرن السادس الميلادي.

النص اليوناني الأصلي للحن كان إحدى «الذكصولوجيات» (جمع الكلمة اليونانية «ذكصولوجية» والتي تعني تمجيد) التي كانت تنشدها الجماعات المسيحية في أثناء احتفالاتهم بأعياد الآباء الرسل الأطهار. وواضح من النص اليوناني أنه تم تنقيحه مع إضافة بعض «أدوات الإضافة» للغة القبطية. أمّا الترجمة العربية لنص اللحن والتي وُرِدَت في كتاب «خدمة الشماس والألحان» فهي تحتاج إلى مراجعة لغوية دقيقة وتصحيح.

تعود موسيقى اللحن إلى القرن الثامن عشر الميلادي وهي تبعث في نفس السامع شعورًا بالهدوء والسلام والحماس المصحوب بالفرح والتي تتفق مع خدمة كرازة الآباء الرسل الأطهار. وتوجد داخل اللحن مقاطع موسيقية مأخوذة من لحن «أومونوجينيس» (الوحيد الجنس) الذي يصوّر الآلام الخلاصية التي قبلها المخلص في جسده على الصليب، وكذلك من لحن مقدمة البولس الذي يصوّر الأتعاب والشدائد التي قبلها القديس بولس الرسول بفرح في أماكن كرازته (راجع ٢كورنثوس ١١: ٢٣-٣٣)، واللذان يُرتّلان في الساعة السادسة من يوم الجمعة العظيمة. فموسيقى اللحن في جملتها تحمل مفهوم خدمة الكرازة «كذبيحة» بالإضافة إلى أنها توضح محور العمل الكرازي بصلب وموت وقيامة السيد المسيح.

إجتماعيات

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن
فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين للمرحومه

برتا عبد الملك باخوم

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها
الطاهرة يوم الجمعة الموافق
٢٠١٤/٦/٢٧م
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر
صقر . وتشكر الاسرة كل من شاركهم
العزاء بالحضور او البرق او التليفون
وتخص بالذكر

قداسة البابا
تواضروس الثانى
ونيافة الانبا مقار اسقف الشرقية
والام كيريا رئيسة دير ابو سيفين

الصديقون يفرحون ويتهللون امام الله (مز٦٨:٣)
ذكرى الميلاد السمائى الاول للحبيبة الغالية

ماجدة جرجس معوض

شقيقة ابونا القمص ابانوب الانبا بولا
وعمة ابونا اوغريس الانبا بيشوى
وسيقام القداس الالهى على روحها
الطاهرة يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٦/٢٦
فى تمام الساعة الثامنة صباحا
بكنيسة السيدة العذراء مريم بوادى حوف

الذكرى السنوية الاولى للام الغالية

فايزة عوض ميخائيل

يا اغلى نداء فقدناه واكبر قلب
خسرناه كنت شمعه تضيىء لنا ولمن حولك
لتنير حياتنا فارقت عيوننا ولم تفارقى
قلوبنا تركت الارض بالامها وربحت
السماء بامجادها افنيت عمرك حبا وتضحيه
للجميع عزاؤنا انك فى المجد السمائى
حتى نلقاك زوجك واولادك واحفادك
سيقام القداس الالهى يوم الجمعه
الموافق ٢٠١٤/٦/٢٧ الساعه
السابعه صباحا بكنيسة الشهيد
العظيم الامير تادرس بالمنيا

المعلم مريس شارلى غطاس واولاده
يزفون لأحضان القديسين

المعلم / داود زكى جورجى

نياحا لروحه وعزاءا للاسرة

المعلم داود زكى رحلت عنا
فافتقدناك كنت محبا وخادم
للكل فى صمتا واتضاع ففى
احضان القديسين ودعناك
خلف صبح والعائلة

إجتماعيات

حيث اكون انا هناك ايضا يكون خادمى

نيافة الانبا بنيامين

اسقف كرسى المنوفية ومجمع الاباء الكهنه واباء مقر دير البراموس و الشعب والمكرسات والخدام والجمعيات يودعون لاحضان القديسين الاب

القس صليب فؤاد

كاهن كنائس طوخ ركلة ذاكرين تعبه فى خدمة اولاده نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لاسرته و لشعبه

رابطه خريجى الكليه الاكليريكية نيافة الانبا اغاثون

رئيس مجلس الاداره واعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء للقمص

مرقس عبد المسيح

عضو المجلس فى انتقال

زوجته السيده

مادلين بشرى رياض

الرب ينيح نفسها فى فردوس النعيم

الذكرى السنوية الثالثة للأب الغالى

صبرى فؤاد كيرلس

تحيها الأسرة فى ٢٠١٤/٧/٥ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بسوهاج

عزاؤنا انك بالسماء ذكراك تدوم فى قلوبنا الى أن نلقاك

زوجتك و أولادك و أحفادك

من يغرب فذلك سيلبس ثياباً بيضاً

ولن أمحو إسمه من سفر الحياة

ذكري الأربعين لحبيبنا الغالي

الشماس هلال شاكر إسكندر

تتقدم أسرة جمعية الأنبا إبرآم بخالص العذاء لأسرة المرحوم وتودع للسماء رجل من أعز الرجال حبيب الفقراء ورجل العطاء ومؤسس جمعية الأنبا إبرآم بالأقصر أسرة وأعضاء مجلس إدارة الجمعية يودعونه إلي السماء

(حيثما اكون انا يكون خادمى)

تنعى

جمعية الانبا كاراس السائح الخيرية بالاقصر

المرحوم الشماس/ هلال شاكر اسكندر

وكيل مجلس ادارة جمعية الانبا ابرام بالاقصر نطلب من الله العزاء والصبر لاسرته واحبائه الكرام

الخادم الامين حبيب اخوه الرب

الاستاذ هلال شاكر هنيئا لك مع المسيح

بشرى فرح واسرته

بنقاده وقوص

أخي الغالي سريعة لحظة إنتقالك

وإنحرمنا منك مبكراً ونحن في أشد

الحاجة إلي حبك وعطفك وحنانك

عزائنا الوحيد إنك مع المسيح

فتحي – عواطف – مايكل – مريم

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

لي أشتهاء أن أنطلق وأكون

مع المسيح ذاك افضل جداً (في١ :٢٤)

جمعية الأنبا كاراس السائح

الخيرية بالأقصر

تودع علي رجاء القيامة عريس السماء

دكتور/ هاني ابادير يعقوب

عضو مجلس الإدارة

تشكر الجمعية

نيافة الأنبا يوساب

الأسقف العام للأقصر والآباء الرهبان والكهنة والجمعيات الخيرية وكلاًمن تفضل بمواساتنا بالحضور أو البرق أو الهاتف من مصر وبلاد المهجر

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن

فى ديارك الى الابد

ذكرى الميلاد السمائى الاول للام الغالية

جمالات اسرائيل عوض

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع من تفضل بالحضور او بالبرق وتدعو الجميع لحضور صلاة القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الاحد الساعه الثامنه صباحا الموافق ٢٠١٤/٧/٦ بكنيسة الشهيد العظيم

مارى جرجس ببلوط

امنا الحبيبة الغالية مهما مرت الايام والسنين فشخصك مطبوع فى اذهاننا وحبك وحنانك فى اعماق قلوبنا واعمالك الحسنة حاضرة

تلغرافيا/شنودة حنا واولاده

طوبي لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلي الأبد

شكر وذكري الأربعين للاب الغالي

دكتور جرجس فكري

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بتقديم العزاء سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهي لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباح الجمعة ٢٠ يونيو ٢٠١٤ بكنيسة السيدة العذراء مريم بنجع حمادي الرب يهبكم العمر الطويل ويعوضكم تعب محبتكم خيراً. تلغرافيا دكتور مينا نجع حمادي.

زوجي وحبيبي ورفيق عمري رحيلك أدمي عيني وكسر قلبي، مريرة الحياة بدونك رحلت فرحلت معك البهجة والحياة عزاؤنا أنك مع المسيح زوجتك دكتورة مرفت.

والدي وحبيبي مر أربعون يوماً على فراقك ولا تزال صورتك الجميلة في قلوبنا وذكراك العطرة ستبقى أمد الدهر إلى أن نلقاك، أمام عرش النعمة ابنك دكتور مينا وزوجته دكتورة نرمين وأحفادك كيرلس وجولي.

أبي الغالي كنت أمينا علي وكالتك فدخلت إلي فرح سيدك كنت نقي القلب فذهبت لتعاين الرب ابنتك دكتورة نيفين وزوجها دكتور مايكل وأحفادك ابانوب ومهرائيل.

أخي الحبيب لقد تركت لنا فراغا كبيرا عزاؤنا انك في احضان القديسين دكتور سعد ومرفت.

أخي الحبيب فراقك بالجسد ادمى قلوبنا عزاؤنا احساسنا بروحك وسطنا مينوش وممتاز وميرنا ونانسي ومينا.

أخي الحبيب تركت دنيا الانين ورحلت للفادي الامين فأنعم بالفردوس هناء ونشأت ونارين وبولا.

عمي الغالي كان فراقك صعب جدا علينا ولكنك مع المسيح وجها لوجه فذاك أفضل جدا دكتور أندرو ودكتورة ماجي.

عمي الحبيب الغالي صلينا لشفائك وبكينا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح دكتور فيليب.

تحملت الالام فهنيئا بالملكوت انور فكري وجون ومايكل وفيفيان وماريو.

تركتنا بدون وداع يا أعز الاحباب عزائنا انك في حضن الأب دكتور أنسي مريد والأسرة.

بطيبة قلب عشت ومحبة الجميع ربحت وبلقاء يسوع فزت مهندس قديس ومنى ودكتورة سوسنا

Para que seáis mis testigos (He1:8)

Reflection by His Grace Bishop Youssef
Bishop of Bolivia

Jesucristo es quien eligió personalmente a los apóstoles, y les dijo: "Ustedes no me escogieron a Mí, sino que Yo los escogí a ustedes" (Jn 15:16), y los eligió entre todas las clases del pueblo, los pobres, los sabios, los pescadores, y los filósofos.

Esos apóstoles amaban a Cristo, y la evidencia más grande es su dicho: Nosotros lo hemos dejado todo y te hemos seguido. (He 19:27).

A lo largo de tres años aprendieron de Él, siguiéndole en todo sitio, y por eso nos enseñaron: (Hay que obedecer a Dios antes que a los hombres.) (He 5:29).

Y así es nuestra Iglesia bella, profunda, y fuerte, la cual fue establecida por Cristo, mediante su sangre, y nos la entregó mediante sus apóstoles: (edificados sobre el fundamento de los apóstoles.) (Ef 2:20).

Por lo tanto somos una Iglesia apostólica, y conservamos la fe entregada por los apóstoles, y por eso les envió su Espíritu consolador para apoyarles, consolarles y firmarles la fe, por lo que recorrieron todo el ecúmeno predicando la Palabra: (Su sonido se extiende por la tierra entera, y hasta el confín del mundo sus palabras.) (Sal 19:5), no temieron nada, enseñando y firmando la fe de la gente.

Y somos orgullosos de nuestra Iglesia, y de los apóstoles, nuestros padres que fueron testigos, y nosotros, los hijos de los apóstoles, ¿somos testigos de Él? No solo testigos por la palabra, sino por el trabajo, el amor, el sacrificio, el regalo, y el servicio.

Somos testigos de Cristo con toda fuerza en este mundo, y tenemos nuestra fuerza por El, no por la fuerza del mundo, y le decimos: Señor! estoy aquí , ¿qué quieres que yo haga?

¡Mándame! Estoy aquí: "A Firme está mi corazón, oh Dios, mi corazón está firme;". (Sal 57:7).

¡Ojala seamos testigos de Él en este mundo!, y que sienta el mundo que somos diferentes, porque no somos de este mundo… "para que vean sus buenas acciones y glorifiquen a su Padre que está en los cielos." (Mt 5:16).

¡Que Dios nos de la bendición y la fuerza de nuestros Padres apóstoles, por las oraciones de Su Santidad nuestro Padre el Papa Teodoro Segundo, el vicario de San Marcos el Apóstol!

Sayings of the Church Fathers

Saint John Chyrsostom
Do you fast? Give me proof of it by your works. If you see a poor man, take pity on him. If you see a friend being honoured, do not envy him. Do not let only your mouth fast, but also the eye, and the ear, and the feet, and the hands, and all the members of our bodies.

Saint Symeon the New Theologian
But without fasting no one was ever able to achieve any of these virtues or any others, for fasting is the beginning and foundation of every spiritual activity. Whatever you will build on this foundation cannot collapse or be destroyed, because it is built on solid rock.

Saint Gregory Palamas
The outward man perishes through fasting and self-control, but the more he does so, the more the inward man is renewed.

Twitter @ a glance

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Being #apostles means not only #preaching #Truth, but naturally, manifestly, #joyfully and #powerfully #living and #testifying to it daily.

Bishop Daniel @HGBishopDaniel
As a handful of sand thrown into the ocean, so are the sins of all flesh compared with the mind of God.

Daily Church Fathers @DailyFathers
Fasting is wonderful, because it tramples our sins like a dirty weed, while it cultivates and raises truth like a flower.-St Basil the Great.

Orthodox Faith @OrthodoxFaith
Is the poor satisfied at your table and refreshed? You have satisfied Christ your Lord. St. Ephraim the Syrian.

The Apostle's Fast

In the Apostle's fast we commemorate the work of the Holy Spirit in the Church through our fore-fathers, the disciples and apostles of our Lord Jesus Christ. During this fast we pray with hope, and faith, that the Holy Spirit will continue to work in and through us as He did in the early Church.

In order to serve the Lord as the disciples did we must strive to live daily as His "good and faithful" servants (Matthew 25:21,23). The word used for 'servant' here derives from the Greek word "δοῦλος" (dolous) which means "slave" or "bond-servant" and is different to other words used in the Holy Bible for servant such as "διάκονος" (diakonos).

To surrender our very being is what is called for in the service of God, for in Him we find our true worth; this is why the apostles gladly considered themselves as 'slaves' to God. Saint James, who was a cousin of our Lord, and a blood relative, began his epistle, "James, a bondservant of God and the Lord Jesus Christ" (James 1:1), and Saint Mary likewise said, "Behold the maidservant of the Lord! Let it be to me according to your word". (Luke 1:38)

To be a 'bond-servant' of God is to give oneself to His will. It is to allow our Lord Jesus Christ to work in and through us, so that in the last days, we hear His joyful voice proclaim, "Well done good and faithful servant... enter into the joy of the Lord" (Matthew 25:23)

English section edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يدشن كنيسة الملاك ميخائيل بحى مصطفى كامل بالإسكندرية

ويلتقي مع أساتذة معهد الدراسات القبطية

فى زيارة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

وفى زيارة إيبارشية المعادى

أثناء تطييب رفات القوي القديس الأنبا موسى بدير البرموس العامر

صورة تذكارية لقداسة مع راهبات وأخوات
دير السيدة العذراء بحارة زويلة - النوبارية

الثمن جنيهان

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قداسة البابا يتوسط أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

عقب جلسته المنعقدة فى ٥ يونيو سنة ٢٠١٤م